

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات
اللغة والأدب العربي

أثر توظيف الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة العربية
السنة الخامسة الابتدائي

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة: الدراسات اللغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية

تحت إشراف:

أ.د. إبراهيم طيشي

إعداد الطالبة:

قيجي سلمى

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا	أ.دكتورة	خديجة عنيشل
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا	أ.دكتور	إبراهيم طيشي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا	أ.دكتور	بالخير شنين

السنة الجامعية

2022/2023-1443/1444

العنوان

أثر توظيف الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة العربية
السنة الخامسة الابتدائي

إعداد الطالبة: قيجي سلمى

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى، أما بعد.

الحمد لله الذي وفقنا فوصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة

وإني لمتنة لكل من له فضل في مسيرتي وساعدني: الأبوين والزوج والأهل

والأصدقاء والأساتذة المبجلين أهديكم بحث تخرجي.

ملخص الدراسة:

إن موضوع إستراتيجيات التعليم والتعلم، وأخص الإستراتيجيات التي تنتمي إلى التعلم النشط من المواضيع الجديدة بالبحث، خاصة في عصر المعلومات وكثافتها التي تعود على المعلم والمتعلم بتحقيق فوائد تعليمية كبيرة، لذا جاء موضوع بحثي تحت العنوان الآتي: أثر توظيف الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، واتبعت في ذلك المنهج التجريبي للتحقق من مدى فاعلية الخرائط الذهنية وعلاقتها بزيادة التحصيل اللغوي، فاستعملت التصميم التجريبي ذا المجموعتين: الضابطة والتجريبية، وللقيام بهذا تم تصميم الموضوعات المختارة على شكل خرائط ذهنية، ثم طبقت التجربة على المجموعة التجريبية وفق ما تم تصميمه، وبعد إتباع مجموعة من الخطوات من اختبار ومعالجة النتائج إحصائياً توصل البحث إلى إثبات فاعلية الخرائط الذهنية وأثرها في رفع درجات التحصيل لدى التلاميذ في جميع نشاطات اللغة العربية المختارة في الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الخرائط الذهنية، تعليمية اللغة العربية، التعلم النشط، إستراتيجيات التعلم

Study summary

The topic of teaching and learning strategies, especially the strategies that belong to active learning, is one of the topics worthy of research, especially in the information age and its intensity, as it accrues to the teacher and the learner by achieving great educational benefits. Therefore, the topic of my research came under the following title: The effect of applying mental maps in teaching the Arabic language for fifth year primary students, and I followed the experimental approach to verify the effectiveness of mental maps and their relationship to increasing language achievement. The selected topics were in the form of mental maps, then the experiment was applied to the experimental group according to what was designed; and after following a set of steps in selecting the results and processing them statistically, the research concluded that the

الملخص

effectiveness of mental maps and their impact on raising students' achievement scores in all activities of the Arabic language chosen in the study.

Keywords: mental maps, teaching Arabic, active learning, learning strategies.

مقدمة:

أول ما أبدأ به بحثي ذكر الله تعالى وحمده وشكره على ما هداني إليه وأعانني عليه
وصلاة والسلام على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه، وبعد:

العملية التعليمية تقوم على جانبين هما: المعرفة (الكفايات) والآلية، وهي تمثل
الإستراتيجيات؛ وبهذا فإن العملية التعليمية لا تقوم على المحتوى التعليمي وحده، وإنما تقوم
على المحتوى والإستراتيجية معًا، فهي عملية ينبغي أن يكون المتعلم محورها، ويجب على
المعلم الذي هو أساس الإبداع أن يكون مبدعًا، فإذا كان مبدعًا فسينشئ بالتأكيد متعلمين
مبدعين من خلال اختياره للإستراتيجية التدريسية المناسبة التي تؤدي إلى توليد المعلومات
المبنية على الفهم العميق ذي المعنى. ولهذا جاء موضوع الدراسة موسومًا ب: أثر توظيف
الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائية، وقد اخترنا أن تكون الدراسة
ميدانية، كما اخترنا أن تركز الدراسة على المرحلة الابتدائية لأن هذه المرحلة تُعد اللبنة
الأساسية لمراحل التعليم القادمة، والضعف اللغوي للمتعلم فيها أعظم خطرًا لأنه قد يمتد إلى
المراحل التي تليه وهي المتوسط والثانوي، والجامعي، فيستفحل الضعف ويصعب بذلك العلاج.

وسعى هذا البحث إلى الإجابة عن سؤال مهم، حدّد إشكالية البحث وتمثلت فيما يلي:
هل للخرائط الذهنية فاعلية في تعليمية اللغة العربية، لمتعلم السنة الخامسة الابتدائية؟ وبصيغة
أخرى هل هناك فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار
البُعدي في كل من الصرف، والنحو، والوضعية الإدماجية (الإنتاج الكتابي).

وتفرع عن هذه الإشكالية سؤالان يتم الإجابة عنهما في الجانب النظري، هما:

ما علاقة الخرائط الذهنية بالدماغ؟

وما علاقة الخرائط الذهنية بالتعليمية؟

أما السؤال الذي تمت الإجابة عنه في الجانب الميداني فهو: هل إستراتيجية الخرائط الذهنية تؤدي إلى رفع درجات التحصيل في تعليمية اللغة العربية؟

ولابد أن نشير إلى جملة من الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع وهي:

- الرغبة في الوقوف على إستراتيجية الخرائط الذهنية التي تمخضت عن نظريات التعلم المستند إلى الدماغ والتي أثبتت فاعليتها في مجال التعليمية عموماً ومجال تعليمية اللغة العربية خصوصاً.
- السعي إلى معالجة ضعف وقصور تلاميذ الابتدائي في أهم مادة وهي مادة اللغة العربية، من خلال الوصول إلى الإستراتيجية المناسبة.
- إثبات فاعلية الخرائط الذهنية من خلال تطبيق المنهج التجريبي بأحد تصاميمه المتمثلة في مجموعتين: ضابطة وتجريبية بقياس قبلي وبعدي.

والهدف الرئيس من هذه الدراسة هو تقصي الأثر الذي تتركه الخريطة الذهنية في التحصيل الدراسي لأفراد المجموعة التجريبية ومعرفة مدى فاعلية هذه الإستراتيجية، ومن ثم اقتراح إستراتيجية لتعليمية اللغة العربية، تقوم على استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مختلف فروع ومهارات اللغة العربية، وإزاحة الضغط عن التلميذ الناتج عن كثرة الدروس وعدم تنظيمها في ذهنه، وكذلك جعل التعليم تفاعلياً وممتعاً يكسر الملل والروتين جراء الطرق الاعتيادية.

وتكمن الأهمية العملية للبحث في كونه يفتح مجالاً واسعاً في مساعدة المعلمين والطلبة المتربصين على استخدام طريقة تتناغم مع عقل المتعلم بهدف تحسين مستواهم، وتسهيل عملية تعلم وتعليم مادة اللغة العربية، ومن ثم الحد من ظهور صعوبات التعلم وتعليم اللغة العربية، وتفعيل مجال اللسانيات الحديثة التي تربط تعليمية اللغة العربية مع العديد من الاختصاصات، فتتحقق الأهداف المرجوة. وكذلك تكمن أهمية البحث العلمية في زيادة إثراء المكتبة التعليمية ومكتبة اللسانيات التطبيقية بمثل هذا النوع المتجدد من الأبحاث التي تستخدم

المنهج التجريبي، كونه المنهج العلمي الذي تكون نتائجه مؤكدة ولا تحتل التأويل نظرا لأنه يعتمد على الإحصاء.

وللوصول إلى تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على الخطة الآتية:

تقسيم البحث فصلين نظري، وتطبيقي ميداني، احتوى الفصل النظري على مبحثين، وسم المبحث الأول بالخرائط الذهنية والدماغ، وتناول تعريف الخريطة الذهنية، وفوائدها، وطريقة إنشائها، والفرق بينها وبين الخرائط المفاهيمية، وعلاقتها بالدماغ وأوجه تناغم الخرائط الذهنية مع الدماغ، أما المبحث الثاني فوسم بتعليمية اللغة العربية، تم فيه تناول تعريف التعليمية وأنواعها، وتعريف تعليمية اللغة العربية، وعلاقتها بالعلوم والاختصاصات الأخرى، كما تناول في الأخير الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية وقسم على مبحثين سعى الى التحقق من الفرضية العامة التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي عند كل من نشاطات اللغة العربية.

تم التطرق في المبحث الأول الموسوم بطريقة الدراسة وأدواتها، إلى منهج الدراسة، وفرضيتها ومتغيراتها، وحدودها، والعينة المعتمدة، وإجراءات الدراسة، وأدواتها (الكتاب المدرسي)، وتمثيل مجموعة من دروس اللغة العربية على نظام الخرائط الذهنية، والاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما المبحث الثاني الموسوم بعرض النتائج ومناقشتها ف جاء فيه، عرض النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها، والاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة. أما الخاتمة فتضمنت النتائج المتوصل إليها.

أما عن المنهج المتبع فقد اقتضت طبيعة البحث الالتزام بالمنهج الوصفي في جانبه النظري ودعم الوصف بالتحليل في المواطن التي تقتضي ذلك، أما الجانب الميداني فقد فرض اعتماد المنهج التجريبي المدعوم بالإحصاء؛ إذ تطلبت الدراسة البحث عن فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة العربية وهو ما أدى بنا إلى إخضاع المتعلمين إلى التجربة، فقسمت فيها العينة الكلية (تلاميذ القسم) إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ثم عولجت النتائج المتحصل عليها إحصائياً.

هذا، وللبحث مجموعة من المصادر والمراجع تم الاعتماد عليها والاستفادة منها وأهمها:

- كيف ترسم خريطة العقل "توني بوزان".
- خريطة العقل "توني وباري بوزان".
- تعلم كيف تتعلم "جوزيف نوفاك"، "بوب جووين".
- الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طارق عبد الرؤوف .
- مدخل في اللسانيات التعليمية يوسف مقران.

إضافةً إلى ذلك، اعتمد البحث على مجموعة من الدراسات شكلت مرجعية الدراسة الميدانية، وعدد من الدراسات السابقة التي تلتقي مع موضوع البحث، فكانت خير معين في تحديد أدوات الدراسة، وإجراءاتها، ومن بينها أثر استخدام الرموز الرياضية، والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائي، أطروحة دكتوراه لسميرة بن موسى 2019 2020.

والدراسة الثانية هي أثر تطبيق إستراتيجية الخرائط الذهنية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي، القحطاني مطرة ملوح شائع، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، عدد 08 ديسمبر 2020.

ودراسة " أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحصيل النحو، وتنمية مهارة التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة المجمع، فرع الزلفي، في المملكة العربية السعودية، الابراهيم، افتكار عبد الله، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد 45، يوليو 2016 كلية التربية مصر.

أما فيما يخص الصعوبات التي اعترضت مسيرة هذا البحث، والتي لا تكاد تذكر أماما إصرارنا على مواصلة البحث، فتمثلت في صعوبات الدراسة الميدانية ومن أهمها غياب مجموعة من التلاميذ في المجموعة التجريبية مما اضطرني إلى إعادة حصص تدريسية ومن المعلوم أن الحصص التدريسية في التجربة محسوبة ومضبوطة.

ويبقى حق الشكر ورد الفضل إلى الأستاذ الدكتور إبراهيم طبشي على توجيهاته القيمة والبناءة التي رافقت مسار البحث وكانت خير معين، فكان بذلك نعم المشرف والموجه، جعل الله عمله هذا في ميزان حسناته، وله مني جزيل الشكر. كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري لأعضاء اللجنة الموقرة التي ستتولى مناقشة هذه الدراسة.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا الى ما فيه خدمة للغة العربية وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

والحمد لله رب العالمين

سلمى قيجي

ورقلة في: 30 مارس 2023

الفصل الأول

الخرائط الذهنية وتعليمية اللغة العربية
المبحث الأول: الخرائط الذهنية والدماغ
المبحث الثاني: تعليمية اللغة العربية.

توطئة:

تعد الخرائط الذهنية من الإستراتيجيات التي ساهمت في تفعيل وتنشيط قدرات الذهن لمستعملها وخاصة في مجال التعليم وعليه نسلط الضوء على ماهية هاته الإستراتيجية لنعرف عنها أكثر.

المبحث الأول: الخرائط الذهنية والدماغ

1- تعريف الخريطة لغة:

يعرفها معجم محيط المحيط كما يلي: >> خراط الشجرة بخراطه خراطاً انتزع الورق منه اجتذاباً... فالخارطة مؤنث الخارط، وعند أهل الجغرافيا رقعة مرسوم عليها صورة الأرض أو قسم منها... والخارطة حرفة الخراط...¹

تعريف الذهن لغة: >> بالكسر الفهم والعقل - وحفظ القلب والفتنة، وذاهنني فذهنته: فاطنني، فكنت أجود منه ذهناً²

2-التعريف الاصطلاحي:

المتعلم في عصرنا الحالي، هو محور العملية التعليمية، وعليه فقد شهدت عملية التدريس تجريب العديد من الإستراتيجيات، ومنها إستراتيجية الخرائط الذهنية، و يعني المصطلح >> تلك الأداة الرائعة في تنظيم التفكير، وهي غاية في البساطة³ يركز هذا التعريف على البساطة وتنظيم الأفكار >> وتعد خريطة العقل أسهل طريقة لإدخال المعلومات إلى ذهنك، وإخراجها منه، فهي إحدى السبل الإبداعية والمبتكرة لتدوين الملاحظات...⁴، والتعريف السابق

¹ - محيط المحيط بطرس البستاني، مكتبة لبنان (بيروت)، دط، 1998، ص - ص: 225-226.

² - القاموس المحيط العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 2007، ص: 1208.

³ - كيف ترسم خريطة العقل، طوني بوزان، مكتبة جرير، ط07، 2009، ص: 12.

⁴ - كيف ترسم خريطة العقل. مصدر سابق، ص: 14.

عرض مصطلحا آخر يطلق على الخرائط الذهنية، هو مصطلح خرائط العقل، مع إبراز فوائدها مركزا على حفظ واسترجاع المعلومات بسهولة، واعتبرها من الطرق المبتكرة، على العكس من الطرائق التقليدية، فهي >> إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تعمل على قراءة وتذكر المعلومات، بدلا من التفكير الخطي التقليدي<<¹.

ويقصد بالتعلم النشط جعل المتعلم مشاركا في الأنشطة التعليمية بفاعلية كبيرة، وليس مجرد مُصغٍ سلبي لما يقوله المعلم، فيشارك في قاعة الدرس مسهماً في بناء تعلماته.

وقد أورد العالم " توني بوزان " مثالا توضيحيا أبرز فيه المعنى البنوي لهذه الإستراتيجية؛ حيث قال >> إذا أردت صورة أدق - مقارنة خرائط العقل بخرائط إحدى المدن - حيث أن مركز خريطة العقل يشبه وسط المدينة، ويمثل أهم فكرة من أفكارك، أما الطرق الرئيسية... فتتمثل في الأفكار الرئيسية في عملية التفكير، وتمثل الطرق المتشعبة أفكارك الثانوية...² وهذا التشبيه في التعريف الأخير يشبه إلى حد ما تعريف مصطلح آخر يتمثل في " الخرائط المفاهيمية" >> فخرائط المفهوم تشبه إلى حد ما خرائط الطرق من حيث أنها توضح العلاقات ليس بين الأماكن، ولكن بين الأفكار...³ ونستنبط من هذين التعريفين أن الخرائط الذهنية تشبه إلى حد ما الخرائط المفاهيمية ولكنهما مختلفتان.

وهناك مجموعة كبيرة من المصطلحات المتشابهة التي تحمل المعنى نفسه لمصطلح الخرائط الذهنية>> فقد تعددت المسميات لهذه الخرائط فأطلق عليها الخرائط المعرفية Cognitive Maps والخرائط الذهنية، أو العقلية Mental Maps، وخرائط العقل Mind Maps، والنماذج المعرفية Cognitive Models، أو النماذج العقلية Mental Model، وهي

¹- أثر تطبيق إستراتيجية الخرائط الذهنية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي بمطرة ملوح شايع الفحطاني، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد 08، ديسمبر 2020، ص: 201

²- طوني بوزان، مصدر سابق، ص - ص: 15-16.

³- تعلم كيف تتعلم، جوزيف نوفاك، وبوب جوزين، ترجمة، أحمد عصام الصفدي وإبراهيم محمد الشافعي، (د. ط) جامعة الرياض، ص: 50.

جميعها أنواع من المعالجة العقلية...¹ ويطلق عليها أيضا مصطلح >>التفكير المشع" وطريقة " التوصيل " فطريقة التوصيل أو الخرائط الدماغية لها مجموعة من الامتيازات ترجحها على الطريقة التقليدية في تدوين الملاحظات²، ويركز التعريف الأخير على تفضيل الخرائط الذهنية مقارنة بالطرق التقليدية من خلال تميزها بمجموعة من الامتيازات فالخرائط الذهنية تمثل >> مجموعة من الصور والرسوم التخطيطية المنظمة التي تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والتي تعمل على تنظيم وتفسير و تمثيل العلاقات، والترابطات المتضمنة في موضوعات الدرس؛ بحيث تعتمد على مهارات وجهد الطالب لإعادة تنظيم المادة كما يفهمها³ هذا التعريف يركز على الصور، فقد أثبتت الدراسات والأبحاث أهميتها فهي تزيد من دافعية الطلاب للدراسة، وتجسد المعاني بسهولة، وكذلك الدور الإيجابي والتفاعلي للمتعلم.

3- فوائد الخرائط الذهنية:

ما يميز الخرائط الذهنية عن باقي الطرق التقليدية هو وجود رسومات وألوان ورموز، كما أنها وسيلة جيدة لربط الأفكار الموجودة في ذهن المتعلم مع المعلومات الجديدة، وغيرها من المميزات التي جعلت لها فوائد كبيرة، حيث يمكن لخرائط العقل أن تساعد على:⁴

- أن تكون أكثر إبداعا.
- توفير الوقت.
- حل المشاكل.
- زيادة سرعة وكفاءة الدراسة.
- جعل الدراسة أكثر سهولة ويسرا.

¹- استراتيجيات فهم المقروء، ماهر شهبان عبد الباري، ط01، 2020، عمان، ص - ص: 275- 276.

²- استخدم عقلك، طوني بوزان، ترجمة عبد الله مكي، ط01، لبنان، 1995، ص: 106.

³- الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طارق عبد الرؤوف، ط01، مصر 2015، ص: 23.

⁴- كيف ترسم خريطة العقل، طوني بوزان، ص: 22.

- رؤية الصورة من جميع جوانبها (وهذا تطبيقاً لنظرية الجاشتالت- الشمولية - وهي من النظريات العقلية التي تستند عليها الخرائط الذهنية)
 - التركيز.
 - تنظيم أفكارك وتنقيتها.
 - اجتياز الامتحانات بتفوق.
 - تذكر الأشياء بصورة أفضل.
- وبالإضافة إلى هذا فإنها:¹

- تعد إحدى الإستراتيجيات الحديثة في التدريس فهي تعرف المتعلمين، على الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة بين جوانب شتى لعناصر الموضوع المراد عرضه.
- تعمل على تحسين عملية التعليم والتعلم في مختلف المباحث الدراسية، وذلك في مجال توصل المتعلمين للمعلومات، فبواسطة الخريطة الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلمين، في فهم المنظومة التركيبية المتكاملة وتفسيرها.
- تقوم الخرائط الذهنية بدور كبير في تسخير مهارات وطاقات العقل في فهم واستيعاب المفاهيم والمعلومات في المواد المختلفة...؛ إذ إنها تساعد في ترسيخ الحقائق والمعلومات لدى الطلاب.

وقد توسع " طارق عبد الرؤوف" في شرح فوائدها إذ صنف هذه الفوائد إلى ما يتعلق بالمعلم وما يتعلق بالمتعلم².

انطلاقاً مما سبق، نلاحظ مدى أهميتها في حياة المعلم والمتعلم على السواء، فهي تؤدي إلى التعلم المبني على الفهم العميق للمعنى القائم على الفهم والإدراك. وقد أثبتت العديد من

¹- ينظر مطرة ملوح شايع القحطاني، ص: 197.

²- ينظر طارق عبد الرؤوف، ص - ص: 39- 42.

الدراسات فاعليتها في تحسين مستوى الطلبة التعليمي من بينها دراسة: >> (العتيبي والربيع 2015)¹، ودراسة مقلد (2012) وأيضا دراسة (مطرة شايع القحطاني 2020)، ودراسة (حسن، إيمان النحاس 2016) ودراسة (ناصر سعد عبد الله القرني، نوفمبر 2020)^{<<}

4- طريقة رسم الخريطة الذهنية

إن التطبيق العملي المتمثل في رسم خريطة ذهنية، قد يبدو في أول الأمر صعبا، خاصة بالنسبة لأولئك الذين لا يتقنون الرسم، أو لم يتعودوا على استخدام الرموز في عملية التخطيط، لكن بعد قليل من التدريب واتباع الخطوات التالية سيكون الأمر سهلا ومستساغا، وممتعا.

2

ولرسم خريطة العقل يجب اتباع سبع خطوات:

- 1- البداية من المنتصف وهذا حتى تكون للمتعلم الحرية ليتحرك في جميع الاتجاهات.
- 2- استخدام صورة أو شكل للتعبير عن الفكرة المركزية، وهذا لأن الصورة أفضل من ألف كلمة، وبهذا يستخدم المتعلم خياله، وبإمكان الصورة أيضا أن تعطي إثارة أكبر، فتجعله مُركزا ومنتبها أكثر.
- 3- استخدام الألوان، لأنها تثير الذهن مثل الصورة وتضفي القوة والحياة على خارطتك، كما تمنح تفكيرك طاقة، وأيضا استخدامها يجعل التلميذ مستمتعا بما يكتب أكثر.
- 4- وصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي، وهذا لأن العقل يعمل بطريقة (الربط الذهني) وإذا قمت بالوصل والربط بين الفروع سوف تفهم وتتذكر بسهولة أكبر.

¹- أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل النحوي وتنمية مهارة التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة المجمعة فرع الزلفي في المملكة العربية السعودية، الابراهيمي، افتكار عبد الله، كلية التربية المجلة التربوية، العدد 45 يوليو 2016، جامعة سوهاج-كلية التربية (مصر)، ص: 51.

² ينظر: كيف ترسم خريطة العقل، توني بوزان، ص41-45.

- 5- جعل الفروع تتخذ الشكل المنحني بدلا من الخطوط المستقيمة، وهذا لأن الاقتصار على الخطوط المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل، أما الفروع المنحنية فهي أكثر جاذبية.
- 6- استخدام كلمة رئيسة واحدة في كل سطر لأن الكلمة الواحدة تمنح المرونة للخريطة.
- 7- توظف الصور إن أمكن داخل الفروع.

وهناك بعض العلماء من يرى اقتصار الخطوات على ست فقط، فقد ذكر (نجيب عبد الرفاعي)¹ الخطوات التالية وهي بشكل أوامر:

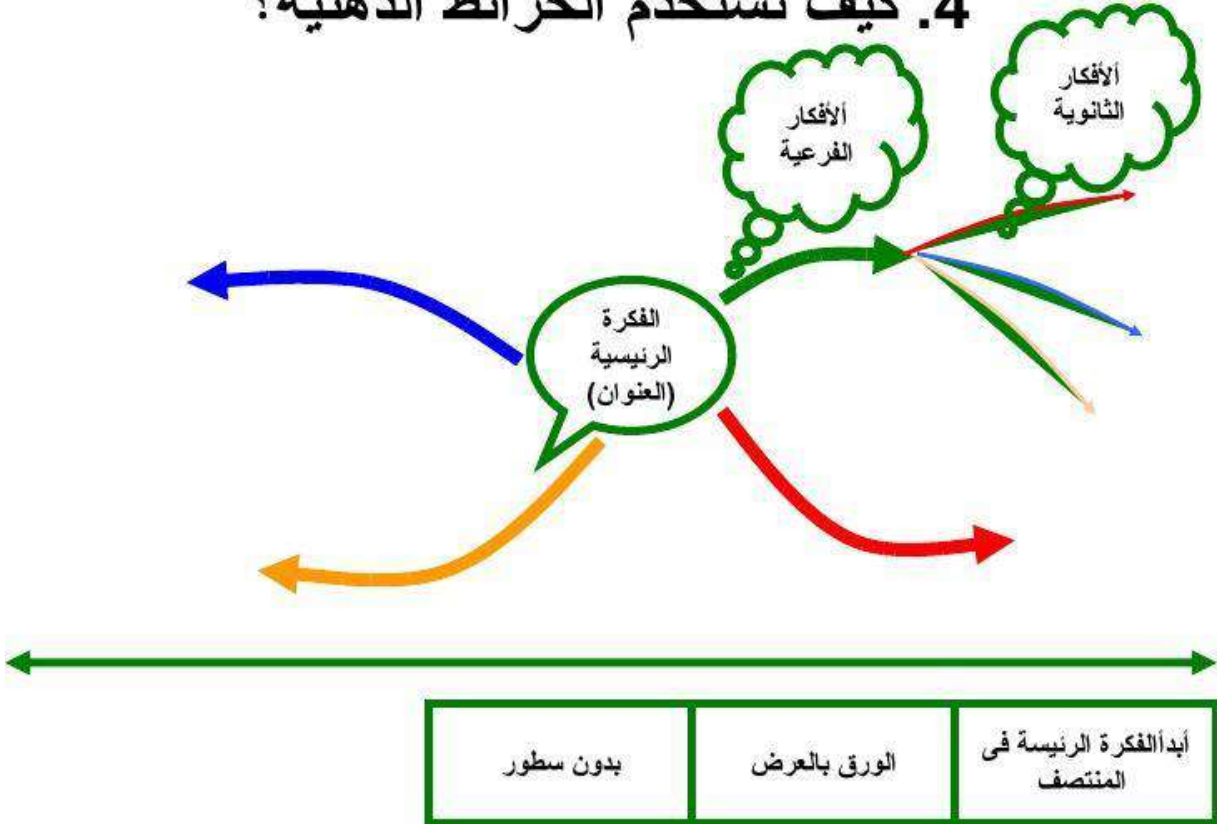
- 1- ضع العنوان الرئيس في المركز.
- 2- ارسم الأقواس بحجم الكلمات.
- 3- اختر مفاتيح الكلمات المناسبة.
- 4- اكتب بخط كبير.
- 5- ارسم.
- 6- اترك العمل فترة ثم ارجع للخريطة مرة أخرى.

ويقصد بالنقطة الأخيرة التكرار المتباعد الذي أثبتت الدراسات نجاعته في الحفظ.

ونستنتج مما سبق ذكره أننا نحتاج في رسم الخريطة الذهنية إلى: أوراق بيضاء كبيرة أو سبورة بيضاء حتى يتوفر لنا مساحة أكبر للأفكار المتشعبة، وأيضا نحتاج إلى ألوان وصور ورسومات تجذب الانتباه وتقوي الحفظ، ونستخدم الخطوط المنحنية والأقواس التي تشبه شكل الخلية العصبية (العصبون)، والاقتصار على الجمل المختصرة (الجمل القصيرة) والكلمات الجامعة، كما يحتاج من يوظفها إلى التدريب والممارسة.

¹- ينظر الخريطة الذهنية خطوة...خطوة، نجيب عبد الرفاعي ط3، 03، 2014، ص: 26

4. كيف تستخدم الخرائط الذهنية؟



شكل رقم (1) يمثل طريقة رسم الخريطة الذهنية (منقول)

5- الفرق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية:

من خلال ما سبق في تعريفات الخرائط الذهنية تعرضنا إلى مجموعة من المصطلحات المرادفة، غير أن الكثير من المستخدمين يقعون في الخلط بينها وبين الخرائط المفاهيمية على أساس أنهما سيان، والحقيقة أنهما ليسا شيئاً واحداً، وللتفريق بينهما علينا أن نحدد مفهوم الخرائط المفاهيمية؛ فكما وصفها " جوزيف نوفاك"¹ * >> أبسط صورها، عبارة عن مجرد

¹ * نوفاك جوزيف (NOVAK JOSEPH) هو أحد أشهر المهتمين بقضايا التعليم والتعليمية (DIDACTIC)، وقد بدأ اهتمامه بخرائط المفاهيم منذ الستينيات من القرن الماضي، ثم أسهم في مطلع السبعينات، مع فريقه البحثي من جامعة (كورنيل) في تطوير مفهوم خرائط المفاهيم؛ بحيث لاقت رواجاً كبيراً في الأوساط المهتمة بالمعرفة والتعليم، وله عدة مؤلفات من أشهرها،

مفهومين ارتبطا بكلمة رابطة ليكونا قضيةً أو مقترحاً¹>>، فهي تشترط الربط بين المفاهيم ونظراً لأن >> التعليم ذو المعنى يسير بسهولة أكثر عندما توضع المفاهيم الجديدة، أو معاني المفهوم تحت مفاهيم أوسع وأشمل، فإن خرائط المفهوم ينبغي أن تكون هرمية الشكل، بمعنى أن المفاهيم الأعم والأشمل ينبغي أن تكون في قمة الخارطة، وتندرج تحتها المفاهيم الأكثر خصوصية، والأقل شمولية²>>، ومن خلال مجموعة كبيرة من التعريفات التي تناولت مصطلح خرائط المفاهيم نجد أنها >> تمثل العلاقات ذات المعنى بين المفاهيم التي تكون على هيئة قضايا أو مقترحات، والقضايا عبارة عن عناوين، أو أسماء مفاهيم أو أكثر رُبط بينها بكلمات في وحدة دلالية³>>. وبهذا الفرق البنيوي يتضح جليا الاختلاف بين المفهومين.

من خلال ما تقدم نستطيع أن نفرغ في جدول أوجه الشبه والاختلاف بين كل من الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم.

كتاب (تعلم كيف تتعلم)، وكتاب (نظرية التعليم)، وكتاب (التعلم والابداع واستخدام المعرفة)، حيث حصل هذا الاخير على مقاربات نقدية أجمعت على أهميته البالغة.

¹- تعلم كيف تتعلم، جوزيف نوفاك، وبوب جوزين، ص: 17.

²- المرجع نفسه، ص: 19.

³- المرجع نفسه، ص: 17.

الخرائط الذهنية (طوني بوزان) TONY BOZAN	الخرائط المفاهيمية JOSEPH NOVAK (جوزيف نوفاك)
من حيث البناء	هي تصور عقلي لموضوع أو فكرة تكون متمركزة في الوسط، يتم فيها ربط الموضوعات، أو الأفكار الفرعية باستخدام الخطوط والرموز
من حيث الوظيفة	هي أداة تخطيطية تقوم على وضع المعلومات والمعارف في شكل هرمي متسلسل؛ بحيث يندرج هذا الهرم من المفهوم الرئيس إلى المفاهيم الفرعية المندرجة تحته، ثم المفاهيم الأكثر فرعية
محل الاستخدام	عرض الأفكار بطريقة إبداعية وممتعة مع التنظيم وتستخدم في جميع نواحي الحياة (عمل، دراسة، مؤسسات، عرض مشاريع، تسويق....)
العناصر المستخدمة	يستخدمها المتعلمون والمعلمون، ومدراء المؤسسات، والتقنيون...إلخ.
اتجاه القراءة	يستخدمها المعلم كأداة دعم لتعليم الطلاب عند تلخيص فكرة أو موضوع رئيس، وإبراز الأفكار الفرعية له.
من ناحية الحفظ والفهم	الورق الأبيض، الرسومات، الأسهم الخطوط المنحنية، الألوان، الصور
نقطة التشابه	متمركز من الداخل إلى الخارج
	رأسي من الأعلى إلى الأسفل.
	سريعة الحفظ وسهلة ممتعة وهذا لمميزاتها العديدة.
	متوسطة الاستيعاب.
	كلا الخريطين تعتبر من المثيرات البصرية غير الخطية، ومن إستراتيجيات التعلم النشط ذي المعنى.

جدول رقم (01) يبين أوجه التشابه والاختلاف بين الإستراتيجيتين

علاقة الخرائط الذهنية بالدماغ

أ_الدماغ

إن تصميم الخريطة الذهنية يتوافق إلى حد كبير مع تصميم الدماغ، وهي تماثل عمله، ويتضح ذلك من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسات الحديثة في مجال التعلم، فالخريطة الذهنية تمنحنا أساليب تدريس ترتقي بالتفكير، وتتوافق مع قوانين العقل ومبادئ الدماغ الذي <>عُرف بأنه هو جهاز معقد يتكون من أكثر من 100 بليون خلية تعمل بشكل مترابط ومتواز في أغلب الأحيان؛ حيث إنه من البديهي أن تعمل بضعة ملايين من هذه الخلايا لحل مسألة بسيطة في الرياضيات<<¹، فهو جهاز عظيم له إمكانات كبيرة وجد هائلة وهو أرقى بكثير من سائر أدمغة المخلوقات الأخرى؛ حيث <>أكد العلماء على مدى أكثر من 100 سنة بأن أكثر البشر يستعملون فقط من أربعة بالمائة إلى 10% من قدراتهم العقلية<<² ويُعرف أيضا على أنه <>قاعدة العقل الإنساني، لذلك فإن دراسة الأسس البيولوجية للمعرفة تتطلب التعرف على مناطق الإدراك، والانتباه، والحواس، واللغة، والذاكرة، والتعلم...<<³، فحتى نفهم عمليات المعرفة وكل ما يتعلق بعمليات التعلم يجب أن نعرف الجانب البنوي والوظيفي لمعرفة كيف تتشكل التعلم، ويقصد بالعقل وصف للأنشطة، والوظائف العليا في الدماغ فهو معنوي وليس ماديا كالدماغ؛ أي بمثابة الروح للجسد، ولهذا فإن كافة الدراسات تحيل إلى أن إستراتيجية الخرائط الذهنية من بين الإستراتيجيات التعليمية النشطة التي تنتمي إلى نظرية التعلم المستند إلى الدماغ⁴، ولهذا <>اهتم العلماء بالبحث في

1- علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، عدنان يوسف العاتوم، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن، ص: 49.

2- سيكولوجية عادات العقل، ضاري خميس العبادي، مكتبة اليمامة بغداد، (دط) 2019، ص: 33.

3- علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، عدنان يوسف العاتوم، ص: 49.

4* يقصد بالتعلم المستند إلى الدماغ التعلم الذي يتوافق وينسجم مع الطريقة الطبيعية التي يتعلم بها الدماغ ومن الدراسات التي تحدثت عنه نجد مقالة "فعالية نموذج تدريسي في الأدب قائم على نظرية التعلم المستند على الدماغ في تنمية مهارات الإبداع اللغوي" المجلة التربوية مصر 2016، والكثير من التراث الأدبي المتعلق بالموضوع.

فهم تركيب المخ ووظائفه وتأثيره في عملية التعلم، وبذلك ظهرت نظرية التعلم القائم على المخ الذي تشمل العلوم المعرفية وعلم الأعصاب...¹ فالخرائط الذهنية >>تمثل أداة فعالة للتفكير؛ لأنها تعمل مع المخ وتشجعه على خلق الروابط بين الأفكار، فكل فرع تقوم بإضافته إلى خريطة العقل الخاصة بك يكون مرتبطاً بالفرع السابق، فهي عبارة عن إظهار مرئي للطريقة التي يفكر بها مخك...²، ولهذا فإن إستراتيجية الخرائط الذهنية تتوافق مع الطريقة الطبيعية لعمل الدماغ، فجل البحوث في مجال التفكير المنهجي وتصميم المنهج الدراسي والبرامج الدراسية تركز الآن على الواقع والبحث عن أساليب تدريس ترتقي بالتفكير وتحفزه وتتوافق مع قوانين العقل البشري ومبادئ الدماغ.>> وينظر التربويون إلى عمل المخ البشري من خلال أن المخ هو عضو التعلم وبالتالي تساعد بحوث العقل والدماغ في دعم عجلة التغيير التربوي في ميادين التربية خاصة، والمجتمع عامه³ ندرك من خلال هذا أن التعليمية ترتبط بمجموعة من الاختصاصات من بينها علم النفس وبالأخص علم النفس المعرفي

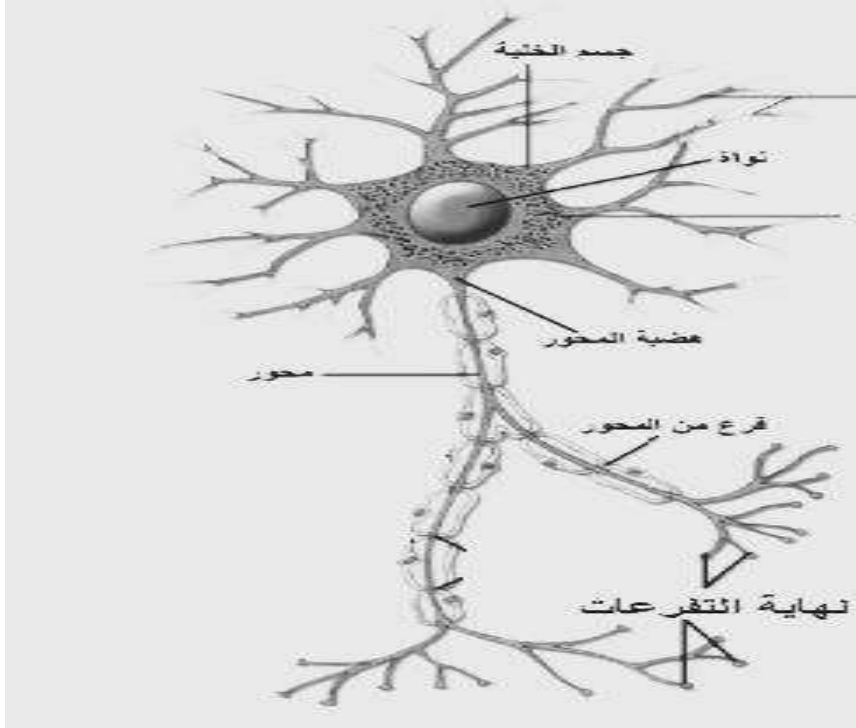
ب- أهم نقاط التوافق بين إستراتيجية الخرائط الذهنية وطبيعة الدماغ:

-شكل خلايا المخ أو ما يدعى بالخلايا العصبية يتوافق مع شكل الخريطة الذهنية وبهذا تكون المعلومات المدخلة بنفس شكلها وهذا ما يسهل حفظها واسترجاعها. وهذا ما يوضحه الرسم التخطيطي لأجزاء الخلية العصبية.

¹- الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طارق عبد الرؤوف، ص: 146.

²- استخدم خرائط العقل في العمل، طوني بوزان، مكتبة جرير ط01، 2002، ص: 11.

³- تفكير بلا حدود، رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، محمد صلاح الدين عرفة محمود، جامعة حلوان (د.ط)، القاهرة 2002، ص: 10.



الرسم التخطيطي رقم (2) لأجزاء الخلية العصبية

-الدماغ يتكون من شقين أيمن وأيسر والطريقة التقليدية تركز على توظيف الشق الأيسر الذي يختص بالمهارات العقلية التالية (الكلمات المنطق، الترتيب، الأرقام) في حين أن الخرائط الذهنية توظف الشق المهمل وهو الشق الأيمن الذي يختص (بالإيقاع، والتناغم، والموسيقى، والصور، والتخيلات، وأحلام اليقظة، والألوان) مما يزيد من قوة العقل وهذا ما يوضحه المخطط الذي يوضح شقي الدماغ ووظائفهما.



الرسم التخطيطي (3) الذي يوضح شقي الدماغ ووظائفهما (منقول)

- إن العقل ينطلق من نقطة مركزية في فكرة، أو موضوع ما، ثم تتفرع منه أشياء عديدة غير منتهية. وهكذا فإن الخريطة الذهنية تبدأ من وسط الورقة وتعطي لك حرية في أن تضيف. فيطلق عليها التفكير المشع (الرسم التخطيطي "12" الذي يوضح رسم الخريطة الذهنية).
- الشق الأيمن من الذهن يتميز بالنظرة الكلية عكس الشق الأيسر، والخريطة الذهنية تعطي النظرة الكلية والشاملة للموضوع (نظرية الجشطالت)، فتوافق طبيعة العقل.
- الخريطة الذهنية تستخدم الألوان والصور والأشكال؛ بحيث أثبتت الدراسات أن التعليم المدعم بالصور يرسخ في الدماغ أكثر.

-الخريطة الذهنية توظف الخيال حيث اتضح >> في علم النفس أن هناك عاملين مهمين للذهن في عملية التعلم ألا وهما الربط الذهني والخيال، وهو ما اكتشفه الإغريق <<¹، وهذا ما نجده في الخريطة الذهنية من ربط بين المعلومات وإطلاق العنان والخيال؛ حيث يمكن لكل شخص أن يضع بصمته في الخريطة المرسومة. كما أن توظيف الخيال في اللغة العربية يقضي على الملل والضجر الذي يحدث لعقل المتعلم بكسر روتين التعلم المعتاد. وفي هذا تقول المربية الأمريكية (موسكو في MOSKI VIT >> إن الكثير من المؤسسات التعليمية التي تعتمد الاستظهار والطرق التقليدية في التعلم والتعليم تجهل الخيال ولذا فهي جد كئيبة لأنها ليس متخيلة <<².

وفي الأخير نخلص إلى أن الخرائط الذهنية تعمل على تفعيل القدرات العقلية العليا للدماغ تفسيراً وتحليلاً وإبداعاً وربطاً، وحلاً للمشكلات، فهي تجعل المتعلم محورا أساسيا وفعالاً فأبحاث المخ >> لا تقول بأن النماذج والأساليب والطرق التربوية القديمة كانت خاطئة بالضرورة ولكنها تظهر بأن تلك الطرق ليست متناغمة مع المخ ولا هي الطريقة الفضلى لكيفية تعلمه <<³

¹- كيف ترسم خريطة العقل، طوني بوزان، ص: 03.

²- محاضرات في مقياس اللسانيات التطبيقية، بدوي محمد، جامعة قسنطينة 2019-2020، مطبوعة بيداغوجية، ص: 03.

³- الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طارق عبد الرؤوف، ص: 172.

المبحث الثاني: تعليمية اللغة العربية

1- تعريف التعليمية:

لغة هي: مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتق من الفعل " علم " والذي يعنى به في اللغة: كما جاء في "قاموس المحيط" علمه كسمعه، علما بالكسر عرفه وعلم، هو نفسه، ورجل عالم وعليم وجمعه علماء وعلام كجهال، وعلمه العلم تعليما علما ككذاب، وأعلمه إياه فتعلمه¹.

2- التعليمية اصطلاحا:

هناك عدة تعريفات للتعليمية مردها للتغيرات والمراحل التي مرت بها، فعرفت بأنها>> فن التعليم استعمل بهذا المعنى في علم التربية أول مره عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية لكاتبه راتيش وعنوان هذا البحث تقرير مختصر في الديداكتيكا أو فن التعليم عند راتيش² وأيضاً نجد نفس المعنى لمصطلح التعليمية عند "كومينوس">>في سنة 1657 استخدم في كتابه الديداكتيكا الكبرى حيث يقول عنه أنه فن لتعليم الجميع³، ثم تطور المصطلح وتغير من فن إلى نظرية>>في أوائل القرن 19 للميلاد وضع العالم الألماني "هاربرت" الأسس العلمية التعليمية كنظرية للتعليم⁴، وخص بذلك التعليم فقط، فركز على دور المعلم حيث جعل المعلم محورا، ثم تغير مفهوم التعليمية فأصبح يركز على المتعلم وليس المعلم>>في القرن 19 وبداية القرن العشرين ظهر تيار جديد في التربية بزعامة "جونديوي" 1859-1952 اعتبر التعليمية نظرية للتعليم لا للتعليم⁵، ليتطور في الأخير مفهوم التعليمية نتيجة التفاعل الذي حصل بين التعليم والتعلم؛ أي المعلم والمتعلم، ونتيجة للتطورات التي

1- قاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005، ص: 1136.

2- تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، إعداد هيئة التاطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية لفائدة معلمي التعليم الابتدائي، الحراش، الجزائر، 2003/2004، ص: 09.

3- المرجع نفسه، ص: 09.

4- المرجع نفسه، ص: 09.

5- تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، مرجع سابق ص: 09.

حصلت في القرن العشرين؛ بحيث >> اتضح أن النظرة الأحادية لمفهوم التعليمية عند كل من "هاربرت سبنسر وجون ديوي" كانت نظرة قاصرة لأنهما فصلا التعليم عن التعلم<<¹، كما يرجع اختلاف المصطلح إلى نشأة التعليمية حيث >> أن نشأتها بعيدا عن الأبحاث اللسانية هو ما حدد الفرق بين التعليمية سابقا والتعليمية حاليا<<²، فالتعليمية سابقا لها مفهوم غير مفهوم التعليمية حاليا إذ >> ظهر في منتصف القرن السادس عشر ليشير إلى أسلوب شعري معروف كانت من خلاله تطرح النظريات والقوانين العلمية وظل هذا اللفظ متداولاً في قواميس اللغة اللاتينية والفرنسية ليشير إلى كل ما له علاقة بالتعليم<<³

أما التعريفات الحالية فتختلف قليلاً فيما بينها، لكن نجدها تتفق وتُجمع على أن التعليمية تهتم بكل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية مجتمعين.>> فكل التعريفات التي تتمحور حول التعليمات تأخذ بالاعتبار المثلث التعليمي وهو المشكل من ثلاثة أطراف هي المعلم المتعلم المعرفة<<⁴، ومن تعريفات التعليمية التي تأخذ بعين الاعتبار المثلث التعليمي، نجد تعريف "استولفي" Jean-Astolf، فعرفها؛ >> بأنها حقل الأبحاث المتطورة التي تناقش سلسلة الأعمال المعمقة الخاصة بأهداف التعليم العلمية، كتطوير المناهج وتحسين شروط التعلم من أجل تلاميذ مواكبين لنموهم الفكري<<⁵، وهذا التعريف يجمع بين كل من المعلم والمتعلم والمادة في العملية التعليمية متفاعلاً مع بعضها البعض ويركز على المناهج والأهداف التي يرسمها المعلم ويتوفر الظروف الملائمة للمتعلم، من أجل الوصول إلى تحقيق المعرفة وتوصيل المادة من خلال اتباع الطرق والوسائل الفعالة. ونجد من التعريفات (الحالية) ما يركز على علمية التعليمية وربطها بالنظريات مع مراعاة كل من المعلم والمتعلم والمادة بحيث؛

¹- المرجع نفسه، ص: 10.

²- مدخل إلى علم اللسانيات، سلوى تواتي طليبة، محاضرة، ص: 01.

³- مدخل إلى علم اللسانيات، ص: 01.

⁴- مدخل في اللسانيات التعليمية، يوسف مقران، مؤسسة كنوز الحكمة، 2013، (د.ط)، ص: 26_27.

⁵- محاضرات في تعليمية اللسانيات (مطبوعة بيداغوجية)، عبد القادر بوشيبة، المركز الجامعي مغنية تلمسان، الجزائر، ص:

عرفها محمد الدريج >> بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ، قصد بلوغ الأهداف المنشودة>>¹، ويعرفها " أليير Allaire، ومارتينند Martinard" بأنها >>وجهة نظر لتعليم مترابط مع النظريات، المعرفة العلوم التحضيرية-تحضير المحتوى-؛ حيث أنها ترتبط بإعادة البناء من أجل الحصول على معرفة تحليلية تحويلية>>²، وهذا الأخير أيضا يجمع بين المعلم والمتعلم والمادة، وعلمية هذا العلم المبني على أسس ونظريات.

ومصطلح التعليمية لا يقصد به ما يجري داخل الصف فقط، فهو ينطلق من القرار السياسي مرورا بالعمل الإداري وصولا إلى الأهداف وباقي الجزئيات الأخرى التي تتحدث بشأن تحديد الزمن والوقت المخصص لكل مادة، وكيفية إدارة الصف وما إلى ذلك من تقديم المعطيات النظرية و العامة³.

وتعتبر التعليمية من علوم التربية وتُعني بالعملية التعليمية-التعلمية، يقدم معلومات ضرورية يستفيد منها الأستاذ في عملية التخطيط التربوي، وهذا العلم يرتبط بالأساس بالمواد الدراسية من حيث المضمون وأيضا الوسائل والطرق⁴، وهذا التعريف الأخير يركز على نقطة أساسية، وهي أن التعليمية ترتبط بالمواد الدراسية وتركز بالأساس على المعارف (التخطيط والطريقة)، وتهتم بعلاقة المعلم بالمادة، وهذه النقطة الأخيرة من بين النقاط الرئيسية والمميزة للتعليمية عن مصطلح البيداغوجيا الذي يتداخل معه في كثير من الأحيان، وقد تعددت مصطلحات التعليمية بشكل كبير فلم يتفق الباحثون على مصطلح واحد بدءا بتسمية هذا العلم في حد ذاته، >> للتعليمية عدة مصطلحات في اللغة العربية، حيث أطلق عليها التعليميات،

¹- العملية التعليمية، مفاهيمها، وأنواعها، وعناصرها، التونسي فائزة، آخرون، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 29، المجلد 07، جامعة الأغواط، ص: 177.

²- المرجع نفسه، ص: 177.

³- ينظر نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، عبد المجيد عيساني، دار الكتاب الحديث، ط01، القاهرة 2012، ص: 11.

⁴- تعريف التعليمية أنواعها، اهتماماتها التعليمية، نوار نور الدين، الرابط@user-ys5xs6kp4d تاريخ الرفع 28 ديسمبر 2022 الجزائر.

وعلم التدريس، وعلم التعليم، والتدريسية، والديداكتيكا <<¹، كما أطلق عليها >> للسانيات التعليمية إلى آخره، كما اختلفوا في المضامين التي تعالجها هذه المادة نظرا لعدم الفصل الدقيق بين حدود المواد التالية، اللسانيات العامة، واللسانيات التطبيقية، واللسانيات التعليمية، وتعليمية اللغة العربية >>²، ومن خلال التعريفات السابقة والتتبع لموضوع التعليم تاريخيا نجد أنها مرت بثلاث محطات بارزة المحطة الأولى: كانت في الستينات من القرن الماضي حيث كان التركيز على النشاط التعليمي. المحطة الثانية: كانت في العشرينات الموليتين، وتحول هنا من النشاط التعليمي الذي يركز أساسا على المعلم إلى النشاط التعليمي الذي يعول على المتعلم. والمحطة الثالثة في السبعينات أصبح التركيز فيها على التفاعل القائم بين النشاط التعليمي من المعلم والنشاط التعليمي من المتعلم³

ونستخلص من التعريفات السابقة بأن التعليمية هي أحد علوم التربية لها قواعدها التي تعنى بالعملية التعليمية-التعلمية، وهي يقدم كل المعلومات اللازمة للتخطيط، ويرتبط أساسا بالمواد الدراسية.

3- أنواع التعليمية:

هناك نوعان أساسيان من التعليمية، التعليمية العامة، والتعليمية الخاصة، وهما يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير. لكن رغم هذا فإن لكل نوع أو فرع مميزات تميزه عن الآخر؛ فالتعليمية العامة (Didactique General) تهتم بتقديم المبادئ الأساسية العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج، وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي. وتهتم بكل ما هو عام في تدريس جميع المواد وبمختلف القضايا التربوية⁴، وتسمى أيضا التعليمية الأفقية، وهي التي تكون مبادئها وممارساتها

¹- ينظر العملية التعليمية، مفاهيمها، وأنواعها، وعناصرها، التونسي فائزة، ص: 178.

²- تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، رشيد فلكاوي، مجلة الآداب، المدرسة العليا للأساتذة، العدد 14، قسنطينة، ص: 50.

³- ينظر، مدخل إلى التعليمية up.educafile.com، تاريخ الرفع 06 ديسمبر 2021، على الساعة 1:21 د

⁴- ينظر العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، التونسي فائزة، ص-ص: 184-183.

قابلة للتطبيق في كل مستويات التعليم وتهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس؛ وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، فيقتصر اهتمامها على كل ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد¹، أما التعليمية الخاصة (Didactique Spécial) >> أو ما يسمى "بديداكتيكا" المادة فتهم بتدريس مادة من مواد التكوين، من حيث الطرائق، والوسائل، والأساليب الخاصة بها² ونخلص من التعريفين السابقين أن التعليمية العامة تعطي مبادئ وقوانين للمواد الدراسية بصفة عامة دون تمييز بينها، أما التعليمية الخاصة أو ما يسمى بـ "ديداكتيك المادة" فتهم بتدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، فنفهم من هذا أن تعليمية المادة، أو التعليمية الخاصة يمكن تشبيهها بالطبيب المختص بعكس التعليمية العامة التي نشبهها بالطبيب العام، فالتعليمية الخاصة أو تعليمية المواد >> تهتم بكيفية التحكم في المحتوى المرتبط بمادة دراسية معينة أو تخصص محدد من حيث طبيعة هذا المحتوى³. ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التعليمية العامة تبحث في كل المواد الدراسية، أما الخاصة فهي تحدد أي مادة من هذه المواد؛ فهي تضيق الدائرة وبهذا تعتبر التعليمية الخاصة جزءاً من التعليمية العامة، كما أنها تهتم مثلها بالقوانين والمبادئ ولكن على نطاق أضيق لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة.

4- تعليمية اللغة العربية وعلاقتها بالعلوم الأخرى:

أ- مفهوم تعليمية اللغة العربية:

عُني الدارسون بتعليمية اللغة العربية للناطقين بها ولغير الناطقين بها، فألفوا في ذلك الكتب والمصادر، وقد ارتبط مفهوم التعليمية بحسب عصرها، فاختلفت طرائقها ووسائلها، وفي حديثنا عن تعليمية اللغة العربية، نركز عليها من منظور اللسانيات؛ إذ إن تعليم اللغة العربية >>

¹- ينظر مدخل إلى علم اللسانيات التعليمية، سلوى تواتي طليبة، ص-ص: 03-04.

²- مدخل إلى علم اللسانيات التعليمية، سلوى تواتي طليبة، ص: 04.

³- تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، مدونة الحسام للتربية والتعليم في الجزائر، إعداد هيئة التطوير بالمعهد

<http://www.infpe.edu.dz>

قائم على أساس محكم من التخطيط المنهجي لمواد التعليم، وحسن اختيار الأدوات والأطر الكفيلة بتطبيق المناهج المختارة لهذه العملية، وتوجه اهتمامات التعليمية في الفترة المعاصرة على تلبية حاجيات المتعلم والتركيز على متطلبات مجتمعه¹، فالتعليمية تجاوزت بهذا المفهوم التقليدي للتعليم الذي كان سائداً في التربية التقليدية قبل بروز علم اللسانيات العامة. فمن خلال حديثنا عن التعليمية فيما سبق وأنها نوعان، تعليمية عامة، وتعليمية خاصة، تفرعت الأخيرة إلى مجموعة من التعليميات تهتم بالمواد المتخصصة تحاول كل مادة أن تستفيد من المادة العامة مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مادة والمستوى العمري للمتعلم فظهرت مثلاً تعليمية الرياضيات، تعليمية العلوم، تعليمية الفيزياء، تعليمية اللغة العربية. هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية ربط المادة بالطور التعليمي، فأصبح هناك تعليمية الجبر، وتعليمية الهندسة، هذا فيما يخص الرياضيات، أما في مجال اللغة والأدب فنجد لكل نوع أو نمط من أنواع النصوص وأنماطها تعليميتها للقراءة تعليميتها وللتعبير تعليميته، والقواعد والإملاء²، وبهذا فإن تعليمية اللغة العربية تندرج ضمن تعليمية مادة التخصص، مثل ما نقول تعليمية الرياضيات، وقد كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث من خلال بعض الأطاريح التي تستوحي توجهات البحث في الغرب وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، ثم توظيف بعض مفاهيم اللغة أما تعليمية العربية لغة أمة فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعليم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة على تعليم الإنجليزية أو الفرنسية³، نستنتج أن تعليمية اللغة العربية علم يدرس عملية تعليم اللغة العربية دراسة علمية وذلك لأنه يطمح إلى نقل هذه العملية من صبغتها الفنية إلى طابع علمي وتحليلي وتجريبي، فأخذت التعليمية من تدريس اللغة العربية مادة تشغل عليها وإشكاليات بخصوص كل من المعلم والمتعلم والمادة مواضيعاً

1- تعليم العربية في ضوء مكتسبات اللسانيات التطبيقية، الطيب نسالي، مجلة التعليمية، المجلد 05 العدد 14 ماي 2018.

2- تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، رشيد فلكاوي، ص: 59.

3- تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، رشيد فلكاوي، ص: 60-61.

لها من أجل القضاء على المشاكل والهدر المدرسي، والتحكم في العمليات التي تساعد على فهم مادة اللغة العربية.

ب- علاقة تعليمية اللغة العربية بالعلوم الأخرى:

إن المتخصص في مادة من المواد بصفة عامة واللغة العربية على وجه الخصوص لا يمكن أن يكون مختصا في تعليمياتها بمجرد أنه معلم أو ممارس لمهنة التعليم حيث إن >> تعليمية اللغة العربية تجسيد واضح لتداخل الأنشطة وتكاملها إذ تتجاذبها تخصصات متعددة تتداخل فيما بينها، وتتكامل وتتمثل أساسا في اللسانيات البنوية واللسانيات التطبيقية، واللسانيات النفسية وسيكولوجيا التعلم، واللسانيات الاجتماعية، والبحوث التربوية، البيداغوجية¹، أي أن تعليمية اللغة العربية مكونة من مجموعة من العلوم والاختصاصات، فهي مجال مبني على مساهمات تركيبية متعددة، تكون معها في علاقة تفاعل، واستقلال في الوقت نفسه، ولهذا فإن >> الخوض في مجال تعليمية اللغة العربية يفرض على الباحث الانطلاق والالتكاء على هذه التخصصات سلفا، لأنه بها تتضح معالمها أكثر، وتتبلور نتائجها بطرق أحسن، وعليها أن تنهل منها مجتمعة في آليات بحثها، لأنها تتداخل معها وتتكامل².

ومن هذا نخلص إلى أن نجاح تعليمية اللغة العربية مرهون بمدى تفاعله مع هذه الاختصاصات السابقة الذكر والتفتح عليها كاملة، واستخدام واستغلال ما توصلت إليه الأبحاث فيها، فتتحقق الفاعلية والتطور في تعليمية اللغة العربية، ومن خلال هذا التفاعل والتداخل الكبير بين تعليمية اللغة العربية والاختصاصات السابقة الذكر >> أصبح يصعب التفريق بينها في بعض الأحيان، فهي في ايطاليا ترادف علم النفس اللغوي وعلم النفس التربوي، ويتداخل مفهومها إلى حد الالتباس في بلجيكا، مع البيداغوجيا بينما يرتبط في فرنسا باللسانيات التطبيقية دون أن ننسى اللسانيات العامة والصوتيات وعلم النفس وخصوصا ما تعلق منه بنظريات

1- أثر تعدد الاختصاصات وتكاملها في تعليمية اللغة العربية ونجاحتها، ميمون مجاهد، مجلة الباحث، العدد 17، منشورات مخبر اللغة العربية كلية الآداب واللغات، جامعة الاغواط الجزائر 2018، ص: 14.

2- المرجع نفسه، ص: 15.

التعلم>>¹ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن نجاح تعليمية اللغة العربية مرهون بمدى استفادتها، وتفاعلها، واعتمادها، وإطلاعها على باقي تعليميات الاختصاصات الأخرى.

1- مدخل إلى علم اللسانيات التعليمية، سلوى تواتي طليبة، ص: 05

الدراسات السابقة

هي الدراسات التي لها صلة بمتغيرات البحث، >> فهي تتناول عرض، ومراجعة الأبحاث السابقة المتعلقة بنفس موضوع البحث الذي نقوم بدراسته سواء كانت رسالة ماجستير أو رسالة دكتوراه، أو بحث من البحوث العلمية المحكمة>>¹، وهذا يبين أن البحث الذي نحن بصدده إنجازه لم يأت من فراغ، وإنما هو جزء من هذه السلسلة لمجموعة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع أو ما يشبهه، ولا يعني وجود التكرار في التناول إذا ما تم إعادة الدراسة، فقد تكون هناك مبررات لذلك، كالتغيير في العينة مثلا، أو التغيير في المنهج البحثي المعتمد، أو التغيير في الأدوات (أدوات جمع المعطيات)، أو التغير في تاريخ البحث، ولهذا فإن الدراسات السابقة، هي الدراسات التي تم إجراؤها من قبل باحثين آخرين في الموضوع الذي يتم البحث فيه أو فيما يشبهه من المواضيع التي يجب أن يطلع عليها الباحث لصلته بموضوع البحث من جهة، ومن جهة ثانية ليعرف هدف هذه الدراسة وأهم النتائج المتوصل إليها والتي يمكن أن تمثل إطارا تفسيريا لما قد يتوصل إليه الباحث من نتائج، وكذلك بإمكان الدراسات السابقة أن تساعد البحث الحالي في صياغة المشكلة بصيغة دقيقة.²

ودرستنا هذه تضمنت متغيرين اثنين، الأول يمثل الخرائط الذهنية، والثاني يمثل تعليمية اللغة العربية، أما عن توظيف الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة العربية، فلم نعثر في حدود الاستقصاء على دراسات أكاديمية معتمدة (ماجستير، دكتوراه) على المستوى الوطني عالجت هذا الموضوع بعينه، ولكن وجدت دراسة مقارنة لها وتم الاعتماد عليها، أما الموضوعات التي

1- كل ما تريد معرفته عن توظيف الدراسات السابقة في البحث العلمي، محمد وحيد أبو يونس.

<http://www.youtube.com/@DrMohamedWaheed> 12 فبراير 2021.

2. ينظر الدرس الرابع، تعلم كيفية كتابة الدراسات السابقة بخطوات بسيطة، أماني دغلس.

18 ديسمبر 2019

<http://www.youtube.com/@AD2021>

عاجت نفس الموضوع فوجدت فقط في مذكرات الماستر في جامعات كل من بسكرة، والوادي، وأدرار، غير أنها لم تكن دراسات معمقة؛ إذ اعتمدت على مجرد الوصف والملاحظة.

وتتميز دراستنا بأنها طبقت المنهج التجريبي، ولم تكتم بالوصف والملاحظات فقط في الجانب الميداني، فكان الاعتماد بصفة غالبية على الدراسات التي أجريت في بلدان أخرى، لتوفرها وبالأخص في كل من جامعات العربية السعودية، والعراق، وفلسطين. وفيما يلي عرض للدراسات التي شكلت رافدا ومعينا ثريا وهي:

1 - دراسة¹ "سميرة بن موسى" 2019_2020، والموازنة بينها وبين الدراسة الحالية:

من حيث منهج الدراسة: اختارت "سميرة بن موسى" المنهج التجريبي منهجا لدراستها الميدانية، وسارت الدراسة الحالية المسار نفسه، فاعتمدت عليها كمعين.

من حيث حجم العينة: بلغ حجم العينة في دراسة "سميرة بن موسى" ستة وستين فردا (66) أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة ثلاثين تلميذا (30)، والتفاوت بين حجم كل من الدراسة الحالية والدراسة السابقة، لا يعني قدحا في عدد العينة المعتمدة في هذه الدراسة، فكلا العينتين عددهما كاف في إجراءات المنهج التجريبي إذا ما توافرت خاصية الضبط.

من حيث المرحلة الدراسية: طبقت دراسة "سميرة بن موسى" على تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي وهي نفس المرحلة والمستوى الذي تطبق عليه هذه الدراسة، لكن يكمن الاختلاف معها في زمان ومكان الدراسة.

¹- ينظر أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية، سميرة بن موسى، أطروحة دكتوراه في اللغة والأدب العربي (مخطوطة) إشراف عبد المجيد عيساني، جامعة ورقلة الجزائر، 2020/2019، ص: 188_235

من حيث أدوات الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "سميرة بن موسى" في اختيار الاختبار التحصيلي أداة للدراسة.

من حيث الأساليب الإحصائية: اتفقت الدراستان على استخدام الاختبار الإحصائي "ت" T.test لإيجاد الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي.

من حيث النتائج: توصلت دراسة "سميرة بن موسى" إلى فاعلية استخدام الرسوم البيانية والرموز الرياضية في تدريس قواعد اللغة العربية.

2- دراسة الإبراهيم افتكار¹ عبد الله 2012.

من حيث الهدف: هدفت دراسة الإبراهيم إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحصيل النحو وتنمية مهارة التفكير الاستدلالي، وتبحث في متغيرين تابعين اثنين، هما التحصيل في النحو، ومهارة التفكير الاستدلالي. غير أن الدراسة الحالية تبحث في متغير تابع واحد وهو التحصيل في قواعد اللغة العربية في كل من المواد التالية (الصرف، والنحو، والإملاء، والوضعية الإدماجية)

من حيث منهج الدراسة: اختارت الدراسة السابقة المنهج التجريبي منهاجاً للدراسة الميدانية وهذا ما سارت عليه الدراسة الحالية.

1- ينظر أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التحصيل النحوي وتنمية التفكير الاستدلالي، لدى طالبات المجمععة فرع الزلفي في المملكة العربية السعودية، الإبراهيم، إفتكار عبد الله، كلية التربية المجلة التربوية، العدد 8، ديسمبر 2020، ص57-

من حيث حجم العينة: حجم العينة في الدراسة السابقة كانت تسعا وأربعين طالبة (49) كلهن إناث. على عكس الدراسة الحالية التي اعتمدت على الجنسين. ويعود اعتماد الدراسة السابقة على جنس واحد (الإناث) لأن التعليم في السعودية يفصل بين البنات والذكور.

من حيث المرحلة الدراسية: أجريت الدراسة على طالبات "جامعة المجمعة" فرع "الزلفي" في حين أجريت الدراسة الحالية على متعلمي المرحلة الابتدائية.

من حيث أدوات الدراسة: طبقت الدراسة السابقة أداتين هما اختبار تحصيلي في مادة النحو العربي واختبار في التفكير الاستدلالي.

من حيث النتائج: توصلت نتائج الدراسة السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى إلى أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية، في التحصيل النحوي، وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة "القحطاني"¹ ديسمبر 2020.

من حيث الهدف: هدفت دراسة "القحطاني" إلى التعرف على أثر تطبيق إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تحصيل الطالبات، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى معرفه أثر الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة العربية (النحو، والصرف، والاملاء، والوضعية الإدماجية).

من حيث منهج الدراسة: اختارت الدراسة السابقة المنهج التجريبي ذا المجموعتين الضابطة والتجريبية وهذا ما سارت عليه الدراسة الحالية.

من حيث المرحلة الدراسية: أجريت الدراسة السابقة على طالبات الصف الرابع الابتدائي.

1- ينظر، أثر تطبيق إستراتيجية الخرائط الذهنية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية، القحطاني مطرة ملوح شايع مرجع سابق.

من حيث حجم العينة: في دراسة القحطاني بلغت ثلاثا وأربعين 43 طالبة

من حيث أدوات الدراسة: استخدمت دراسة "القحطاني" الاختبار التحصيلي مثل الدراسة الحالية.

من حيث النتائج: توصلت إلى أن التدريس بالخرائط الذهنية يساعد على تنمية تحصيل

طالبات الصف الرابع الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية.

هذا فيما يخص الدراسات التي تم الاستشهاد بها، وتوظيف بعض ما جاء فيها، والسير

على منهجها، أما فيما يخص الدراسات التي تشبه موضوعنا في تناولها للخرائط الذهنية

واستخدامها للمنهج التجريبي لكن في مواد غير اللغة العربية والتي تم الاطلاع عليها فهي

عديدة نذكر منها:

1 - "دراسة فاطمة فاروق" 9 أكتوبر 2022 الموسومة "بفاعلية توظيف إستراتيجية الخرائط

الذهنية الالكترونية في تنمية التحصيل الفوري والمؤجل والاتجاه نحو تعلم ادارة المشتريات لدى

طالبات المدارس الثانوية التجارية" بكلية التربية جامعة طنطا، وقد تم في هذه الدراسة اعتماد

المنهج التجريبي واثبات فاعلية الخرائط الذهنية.

2 -دراسة" رغدة جواد عطايا صيام" 2019 المعنونة ب: أثر توظيف الخرائط الذهنية

الالكترونية بمبحث العلوم والحياة لتنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طالبات الصف

الرابع بغزة وهي أطروحة ماجستير كلية التربية.

نلاحظ مما سبق من دراسات سابقة أن ما يجمع هذه الدراسات هو اتفاقها في النتيجة

المتوصل إليها، وهو ثبوت فاعلية وأثر الخرائط الذهنية، وأنه يمكن اعتمادها كإستراتيجية

تدريسية في مختلف المواد الدراسية ولا تقتصر على مادة بعينها، وكذا في مختلف المستويات

التعليمية.

الفصل الثاني:

فاعلية الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة
العربية

المبحث الأول: طريقة الدراسة وأدواتها

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

توطئة

إن القيام ببحث ميداني يتطلب اتباع خطوات معينة، قصد الوصول الى حل إشكالية مطروحة، او التأكد من صحة فرضية ما، فبعد ان تطرقنا الى الجانب النظري لموضوع بحثنا أثر توظيف الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة العربية الخامسة الابتدائية.

تناولنا في هذا الفصل عرض لطريقة الدراسة وأدواتها، ثم عرض النتائج ومناقشتها.

المبحث الأول: طريقة الدراسة وأدواتها

1- منهج الدراسة:

يعد المنهج الطريق الذي يتبعه الباحث، والذي يجنبه الذاتية فيكون بحثه ذا مصداقية، وقد تبنت هذه الدراسة المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسة التي تهتم بالتأثير والتأثر، ويُعرف على أنه >> إجراء يهدف إلى التحقق من علاقة العلة والمعلول، وفق تقسيم عدد من الأفراد عشوائيا في مجموعات، ويعالج متغيرا مستقلا أو أكثر، وفق ضرورة معينة عن قصد <<¹.

وللمنهج التجريبي أهمية بالغة فهو منهج علمي يمنح المصداقية لأي دراسة >> وقد يبدو البحث التجريبي بالنسبة لبعض الباحثين أكثر تصميمات البحوث تعقيدا، ولكن إذا فهم الباحث قواعده فإنه يجده الطريقة الوحيدة التي يحصل من خلالها على إجابات تتعلق بأسباب حدوث المتغيرات؛ ذلك أن البحوث التجريبية هي الطريقة الوحيدة لاختبار الفروق حول العلاقات السببية بشكل مباشر <<².

1-فاعلية تقنية العصف الذهني في الخفض من درجة أزمة الهوية، كمال بن سالم، أطروحة دكتوراه في الإرشاد النفسي التربوي(مخطوطة) إشراف سمية بن عمارة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2019/2020. ص 110.

مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية رجاء محمود أبو علام، ط06، القاهرة، 2011، ص198

كما استعانت هذه الدراسة بعلم الإحصاء بغية الوصول إلى الدقة في الوصف والتحليل، وقد أشار الباحثون إلى أن >> التصميم التجريبي والمعالجة الإحصائية هما وجهان لعملة واحدة¹. فالمنهج الذي اتبعته هذه الدراسة لا ينفك عن أن يرفق بالمعالجة الإحصائية حتى تكتمل الصبغة العلمية له.

والمنهج التجريبي يضم عددا من التصاميم التجريبية، والتصميم المعتمد في هذه الدراسة هو التصميم التجريبي بمجموعتين، ضابطة وتجريبية بقياس قبلي للمجموعتين، وبعدي للمجموعة التجريبية فقط، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

والجدول التالي يبين التصميم التجريبي للدراسة:

أداة الدراسة	المتغير التابع	المتغير المستقل	أفراد العينة
اختبار تحصيلي قبلي. اختبار تحصيلي بعدي	التحصيل في تعليمية اللغة العربية	إستراتيجية الخرائط الذهنية	المجموعة التجريبية
اختبار تحصيلي قبلي.	(قواعد إملاء، صرف، تعبير كتابي، فهم المقروء)	الطريقة الاعتيادية	المجموعة الضابطة

جدول رقم (02) يبين التصميم التجريبي للدراسة.

¹- أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية، سميرة بن موسى، أطروحة دكتوراه في اللغة والأدب العربي (مخطوطة) إشراف عبد المجيد عيساني، 2019/2020، ص: 188.

2-فرضية الدراسة:

الفرضية هي تخمين يتبناه الباحث في بداية الدراسة، ويحاول أن يتحقق منه باستخدام المادة العلمية المتوفرة لديه، ومن أهم شروطها >>امكانية قياس الفرضية واختبارها على ضوء علاقتها بالمتغيرات <<¹.

والفرضيات يجب أن توضع للاختبار >> فيجب على الباحث أن يجد علاقة بين متغيرين أو أكثر وهي لا تعد حكما على الإطلاق إلا بعد إثباتها <<²

وقد تمثلت فرضية الدراسة الحالية في الآتي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وهي التي تلقت تعليمها وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية، والمجموعة الضابطة وهي التي تلقت تدريسها بالطريقة الاعتيادية وذلك في الاختبار التحصيلي.

وهذا ما يعني أن هناك أثرا للخرائط الذهنية كطريقة تدريسية في رفع درجات التحصيل في اللغة العربية.

وتمثل هذه الفرضية فرضية بديلة، أو إثباتا لما افترضته الدراسة ونعني بها >> صياغة فرضية بشكل يؤكد أن هناك علاقة موجبة أو سالبة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع <<³.

فالفرضية البديلة تعني وجود علاقة دالة إحصائية وتسمى بالفرضية المباشرة.

¹- منهجية حديثة في البحث العلمي الأكاديمي للدراسات الجامعية العليا، طارق عبد الحميد السامرائي، دار الأنوار ، ص: 138.

²- ينظر المرجع نفسه، ص: 138.

³- ينظر منهجية حديثة في البحث العلمي الأكاديمي، لدراسات الجامعية العليا، مرجع سابق ص: 138.

3-متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: وهو >موقف يتعرض له أفراد العينة ولكنه في الوقت نفسه مستقل عن أي سلوك لأي فرد منها، ولكنه تحت السيطرة المباشرة للفرد <<¹ أي أن المتغير المستقل هو أي إجراء تستخدمه الدراسة. فقد يكون عبارة عن إستراتيجية، أو طريقة، أو تدريب معين، ... وهنا في هذه الدراسة المتغير المستقل هو: إستراتيجية الخرائط الذهنية.

المتغير التابع: وهو >المتغير الذي يقيس أثر أو نتائج المعالجة التي يتعرض لها المتغير المستقل <<²

فهو يتبع المتغير المستقل؛ إذ يحدث عليه التغيير والتحسين والتطوير، والمتغير التابع في هذه الدراسة هو درجات التعلم في مادة اللغة العربية للعينة المستهدفة (دروس المعالجة التجريبية) والذي يظهر في درجات المتعلمين في الاختبار التحصيلي.

04-حدود الدراسة

الحدود المكانية: تمت الدراسة بابتدائية "عباسي العيد" بالرويسات ورقلة الصف الخامس الابتدائي. الحدود الزمنية³: * انطلقت الدراسة الميدانية يوم الثلاثاء 7 فيفري (2023) مساءً ، وانتهت يوم الأربعاء 22 مارس 2023.(44 يوما)

¹- أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية، سميرة بن موسى، أطروحة دكتوراه في اللغة والأدب العربي(مخطوطة) إشراف عبد المجيد عيساني، جامعة ورقلة الجزائر، 2020/2019، ص:190.
²- المرجع نفسه، ص: 190.

³*: بعد أن استلم صاحب الدراسة التسهيلات من طرف قسم اللغة العربية بكلية الآداب واللغات، تم استخراج وثيقة الدراسة الميدانية من قبل مركز التفتيش، وتم الاتفاق بين صاحبة الدراسة ومدير المؤسسة الابتدائية على أن تكون المعالجة التجريبية يوم الثلاثاء من كل أسبوع إلى غاية الانتهاء منه.

الحدود الموضوعية: اقتصر على تطبيق إستراتيجية الخرائط الذهنية في تعليم اللغة العربية شملت ما يلي من النشاطات: (النحو والصرف، والإملاء، وفهم المقروء) وجاءت دروس النشاطات موضحة في الجدول التالي:

الوضعية الإدماجية	الإملاء	الصرف	النحو
أهمية الماء	الهمزة على النبرة	الفعل الصحيح	الجملة الفعلية
الغذاء الصحي	كتابة الهمزة على الواو	الفعل المعتل	الجملة الاسمية
الرفق بالحيوان	كتابة الهمزة على الألف		كان وأخواتها
	كتابة الهمزة على السطر		إن وأخواتها
			نواصب الفعل المضارع
			جوازم الفعل المضارع

جدول رقم (03) يبين الموضوعات الصرفية والنحوية والإملائية والوضعيات الإدماجية

5- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في قسم الصف الخامس الابتدائي مكونا من ثلاثين (30) تلميذا من مدرسة "عباسي العيد"، وبعد أن تم أخذ تصريح من قسم اللغة العربية بجامعة ورقلة بقصد إجراء دراسة الميدانية، توجهنا إلى مصلحة التكوين والتفتيش التابعة لمديرية التربية لولاية ورقلة، من أجل استخراج وثيقة إجراء الدراسة الميدانية بالابتدائية سالفه الذكر، وتم بموجب هذه الوثيقة المستخرجة موافقة مدير المدرسة وكذا معلم الصف من أجل تنفيذ المعالجة التجريبية للدراسة. بعدها تم تحديد المجموعتين: الضابطة والتجريبية؛ بحيث قُسم الصف إلى مجموعتين

بطريقة منهجية علمية والمجموعة الضابطة هي >> جماعة تناظر الجماعة التي تجرى عليها التجربة بقدر الإمكان من حيث عدد أفرادها وصفاتهم وتعرض لجميع الأحوال التجريبية ما عدا المتغير الذي يخضع للدراسة <<¹.

والمجموعة التجريبية experimental group هي >> مجموعة المفحوصين الذين يتعرضون للمعالجة التجريبية <<²

والجدول الموالي يبين تقسيم المجموعتين ونسبتهما إلى النسبة الكلية:

النسبة المئوية	عدد الأفراد	العينة
50%	15	المجموعة التجريبية
50%	15	المجموعة الضابطة
100%	30	المجموعة الكلية

الجدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة بين الضابطة والتجريبية

مواصفات العينة: إن المجموعتين تتساويان في عدد المتعلمين؛ إذ بلغ عدد التلاميذ في المجموعة الضابطة 15 متعلما بنسبة (50%) من العينة الكلية، وكذا في المجموعة التجريبية بلغ عددهم 15 متعلما بنسبة (50%) من العينة الكلية، وهناك مجموعة من العناصر تتكافأ فيها المجموعتان التجريبية والضابطة تتمثل في ³ *:

¹- أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية، سميرة بن موسى، أطروحة دكتوراه في اللغة والأدب العربي (مخطوطة) إشراف عبد المجيد عيساني، جامعة ورقلة الجزائر، 2020/2019، ص: 195.

²- معجم علم النفس والتربية، ج01، مجمع اللغة العربية مصر 1984، ص 58.

³* يفرض المنهج التجريبي على الباحث أن يضمن تكافؤ المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة للوثوق في نتائج المعالجات التجريبية من تدخلات المتغيرات الدخيلة، والمتغير الدخيل هو ذلك المتغير الذي قد يحصل له تأثير على نتائج الدراسة ما لم يضمن الباحث التكافؤ.

تكافؤ المجموعتين من حيث المعدلات؛ حيث تم أخذ درجات تحصيل المعدل التراكمي للفصل الأول بعين الاعتبار في التقسيم.

. يسكن كل أفراد العينة بالقرب من المدرسة، ويتمدرسون بها.

. يدرس كل أفراد العينة التجريبية والضابطة عند معلم واحد

6- إجراءات الدراسة وأدواتها:

مرت هذه الدراسة بخطوات ومراحل نوجزها فيما يلي:

أ-أولاً: الاطلاع على الكتاب المدرسي الخاص باللغة العربية في السنة الخامسة الابتدائي، والهدف من ذلك تتبع استراتيجيات تعليم القواعد الصرفية والنحوية والإملائية، وقد لاحظنا خلو الكتاب من إستراتيجية الخرائط الذهنية، مع وجود في نهاية الكتاب خرائط مفاهيمية لا يلتفت لها معظم المعلمين

ثانياً: وبعد الاطلاع على الوثائق التربوية المتمثلة المنهاج المدرسي والكتاب المدرسي ومذكرات أنشطة المعلم، تم اختيار مجموعة من الدروس في كل من (الصرف، والنحو، والإملاء) وتحويرها وتمثيلها على شكل نظام خرائط ذهنية.

الوضعية الإدماجية: هي عبارة عن توظيف للتعلمات في أنشطة الصرف والنحو، والإملاء.

ثالثاً: انطلاقاً من الدروس المحورة في شكل نظام خرائط ذهنية تم إعداد الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيقدم للمجموعة التجريبية.

الاختبار القبلي هو الآخر يشمل نفس الموضوعات المدرسة، غير أن إعداده كان قبل تحوير الدروس في شكل خرائط ذهنية.

رابعاً: تم تطبيق الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة معاً، وتم تقسيم تلاميذ القسم إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية انطلاقاً من قائمة المعدلات في الفصل الأول، ومن أجل أن تضمن هذه الدراسة التكافؤ بين المجموعتين تم الاعتماد على طريقة التناظر، وهي كالتالي: المعدل الأول ينتمي إلى مجموعة 1، والمعدل الذي يليه ينتمي إلى مجموعة 2، والثالث ينتمي إلى المجموعة 1 والرابع ينتمي إلى المجموعة 2 وهكذا على غاية الانتهاء من القائمة الاسمية لمعدلات التلاميذ، وتم اختيار المجموعة التجريبية والضابطة عن طريق القرعة البسيطة.

خامساً: بعد استيفاء الإجراءات القانونية بدءاً من أخذ التصريح من الجامعة إلى موافقة المدير والمعلم على تقديم مجموعة من الحصص، التي تحدد توقيتها يوم الثلاثاء مساءً وأحياناً صباحاً أيضاً (كلما كانت هناك ندوة للمعلم) وتم تطبيق الدراسة (التدريب) على المجموعة التجريبية، ودامت مدة التجريب 44 يوماً.

سادساً: بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي بإستراتيجية الخرائط الذهنية، تم إجراء الاختبار التحصيلي البعدي.

سابعاً: جمع النتائج من خلال تصحيح الاختبارات التحصيلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، والتي كانت في مجملها ثمانية اختبارات، أربعة منها للمجموعة الضابطة والأربعة الأخرى للمجموعة التجريبية، وذلك في كل من (الصرف، والنحو، والإملاء، والوضعية الإدماجية)، ومعالجتها إحصائياً، وعرض نتائجها ثم تفسيرها ومناقشة نتائجها في ضوء الفرضية المطروحة.

وفيما يلي: تفصيل لبعض الإجراءات في الدراسة الميدانية:

في أول حصة تم التعرف على التلاميذ، وتوزيع الحلوى من أجل كسر حاجز الخوف والرغبة الذي يعتري التلاميذ حال مجيء معلم جديد، وفيها تم عرض مقدمة عن إستراتيجية الخرائط الذهنية والتعريف بها وبمضمونها وفائدتها، وتقديم مثال عنها، وتوضيحها على

السيورة، أين لوحظ إقبال وتحمس التلاميذ لخوض هذه التجربة وهو مؤشر ايجابي يدفع بالباحثة للشروع ومواصلة الدراسة.

المحتوى المستهدف للدراسة: تم اختيار مجموعة من الموضوعات من البرنامج المقرر في محتوى منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائية، وتضمنت الموضوعات الآتية:

المادة	الموضوعات
الصرف	الفعل الصحيح - الفعل المعتل
النحو	الجملة الاسمية-الجملة الفعلية-كان وأخواتها - إن وأخواتها-نواصب الفعل المضارع، جوازم الفعل المضارع
الإملاء	الهمزة على النبرة - الهمزة على الواو - الهمزة على الألف - الهمزة على السطر.
الوضعية الإدماجية	طريقة الوضعية الإدماجية(تدريب)-الرفق بالحيوان، أهمية الماء، الرياضة والغذاء الصحي

الجدول رقم(05) يبين موضوعات البرنامج التدريبي

-أهداف المحتوى: يهدف هذا المحتوى إلى تحقيق ما يلي:

-تقديم إستراتيجية الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائية.

-ملاحظة فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تعليم دروس اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائية

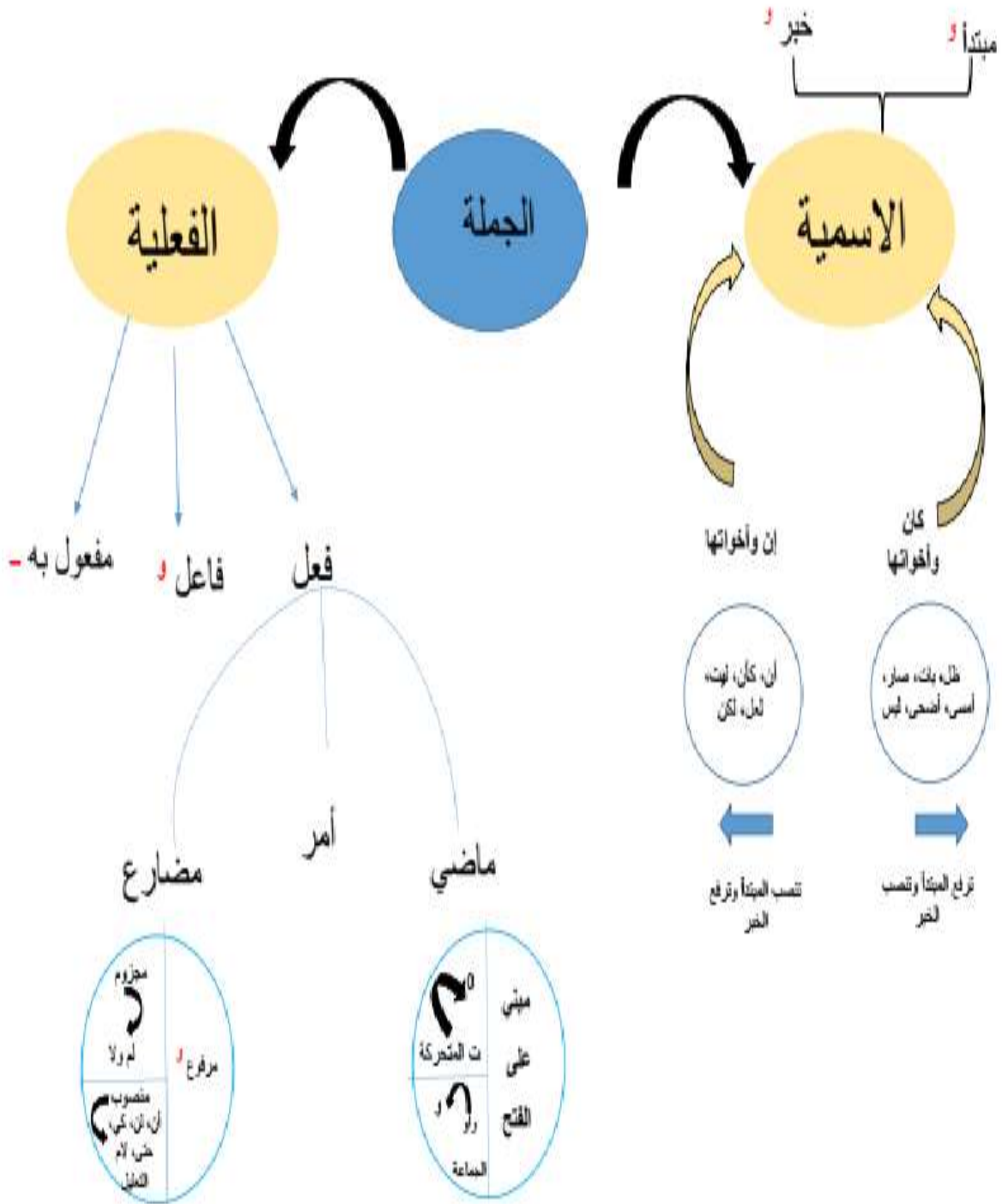
ب-الدروس المحورة في شكل نظام خرائط ذهنية:(أنجزها بنفسي)

1 -الخريطة الذهنية لدرسي الصرف: تناولت درسين والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:



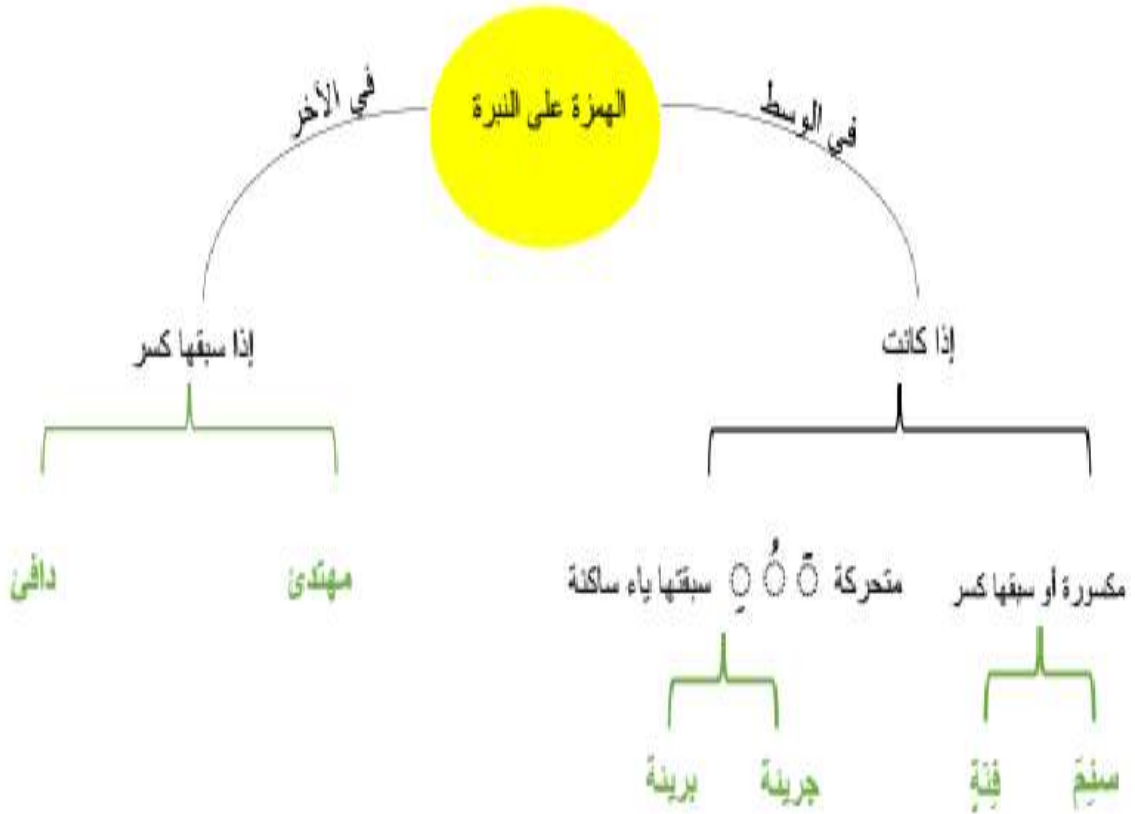
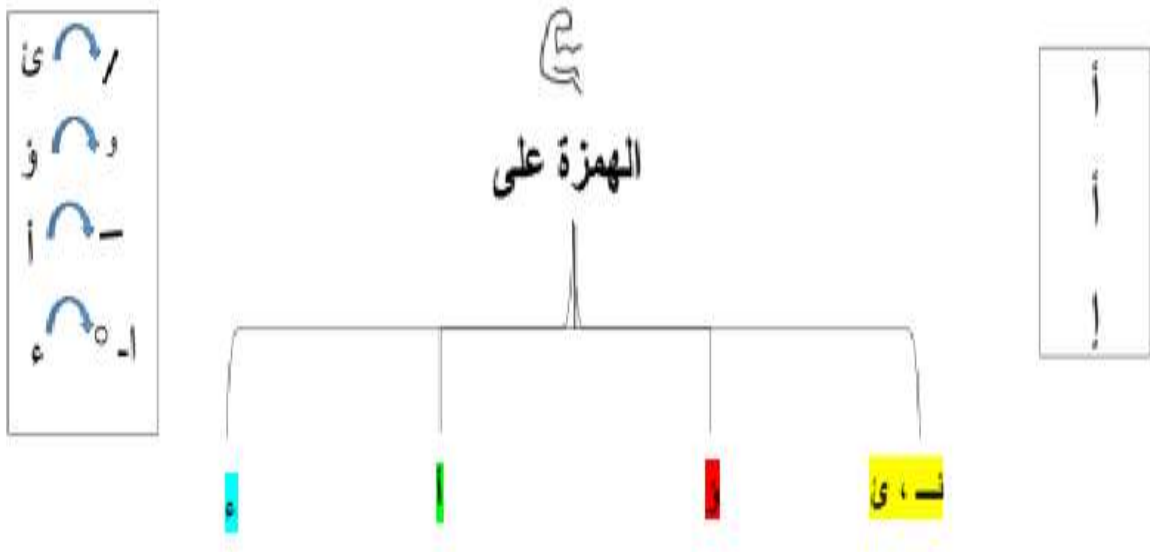
رسم تخطيطي(04): يوضح الخريطة الذهنية لموضوعات الصرف

2- الخريطة الذهنية دروس النحو: تناولت ستة دروس والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:

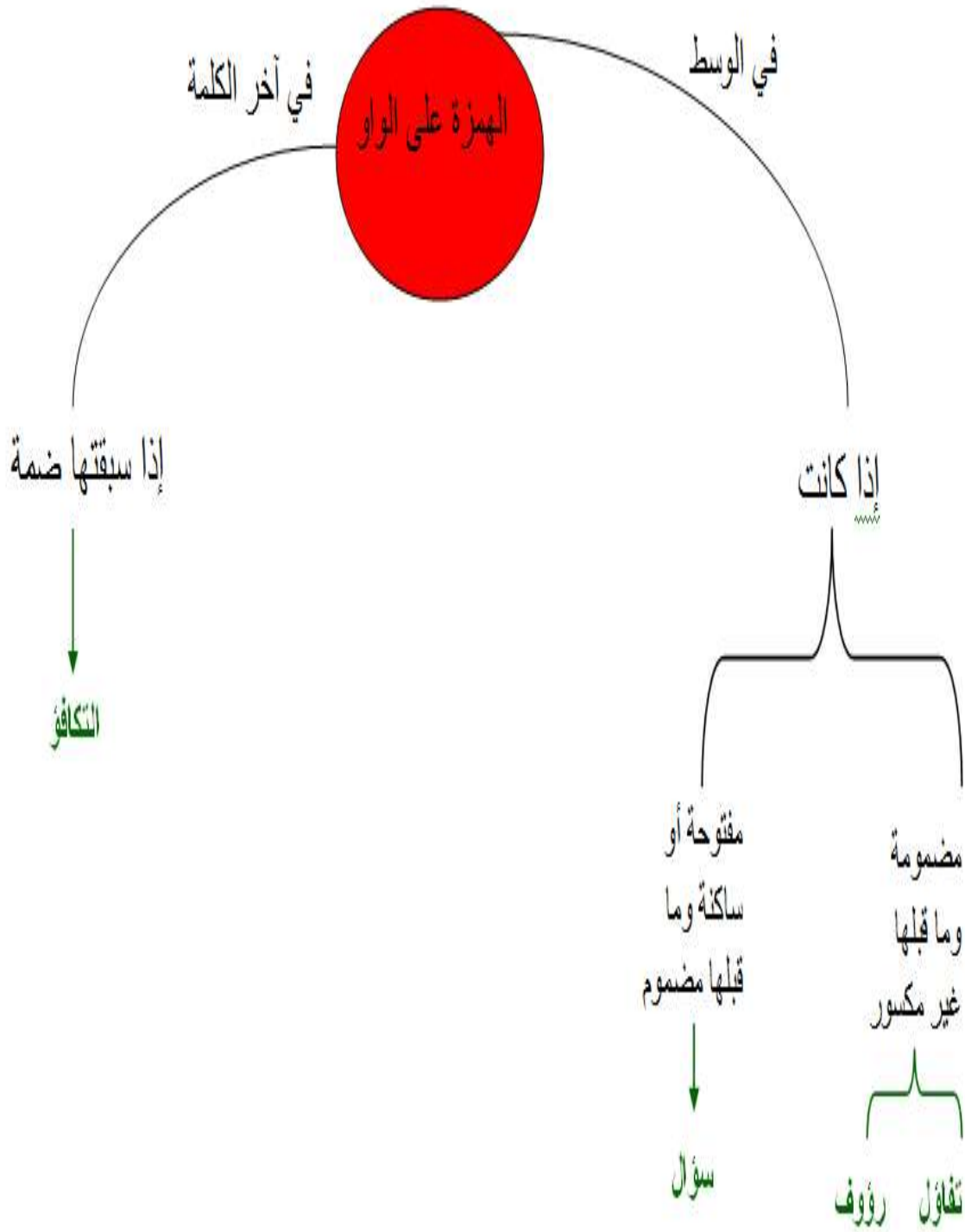


رسم تخطيطي(05): يوضح الخريطة الذهنية لموضوعات النحو

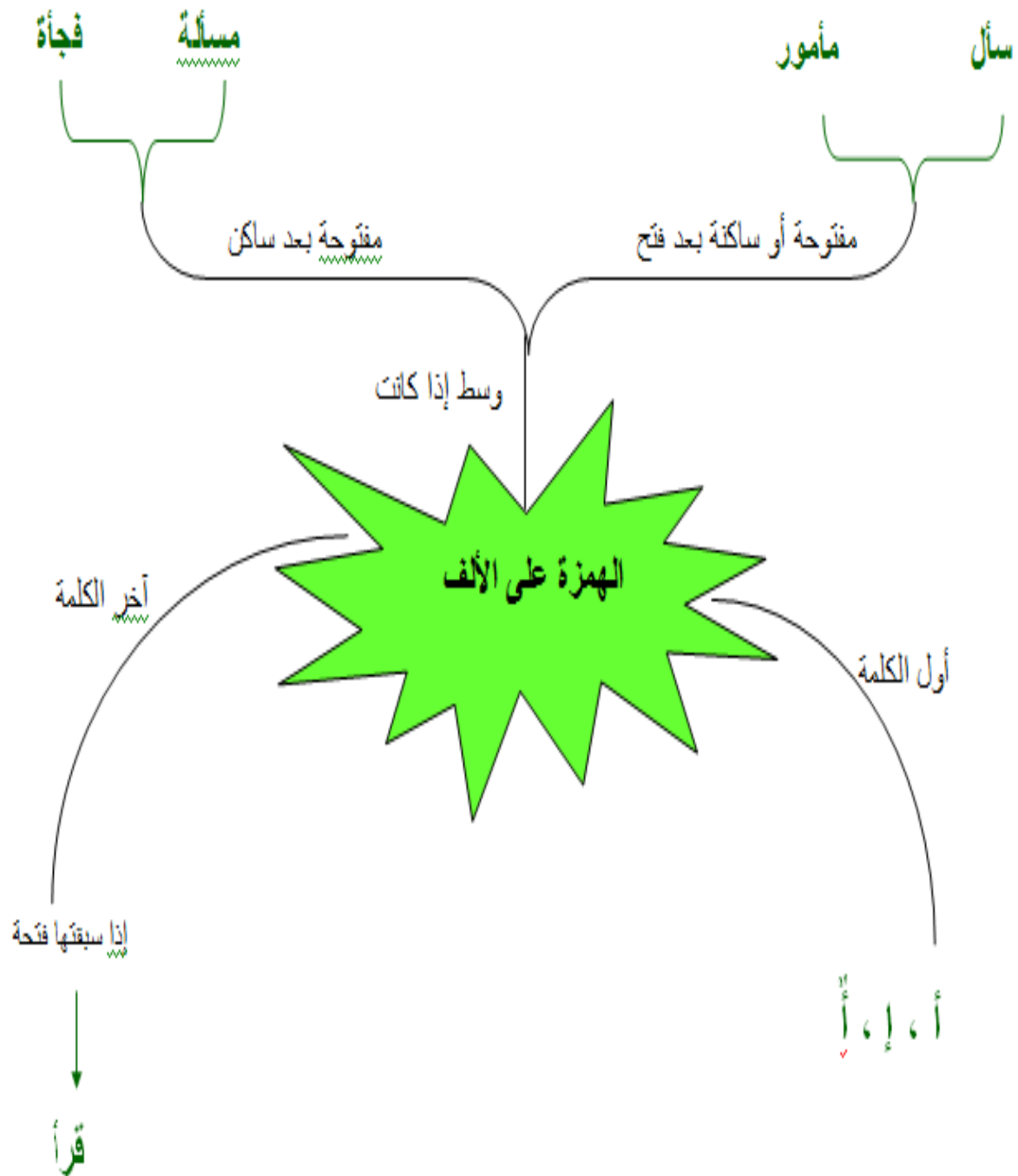
3- الخريطة الذهنية لدروس الإملاء: تتضمن أربعة دروس، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:



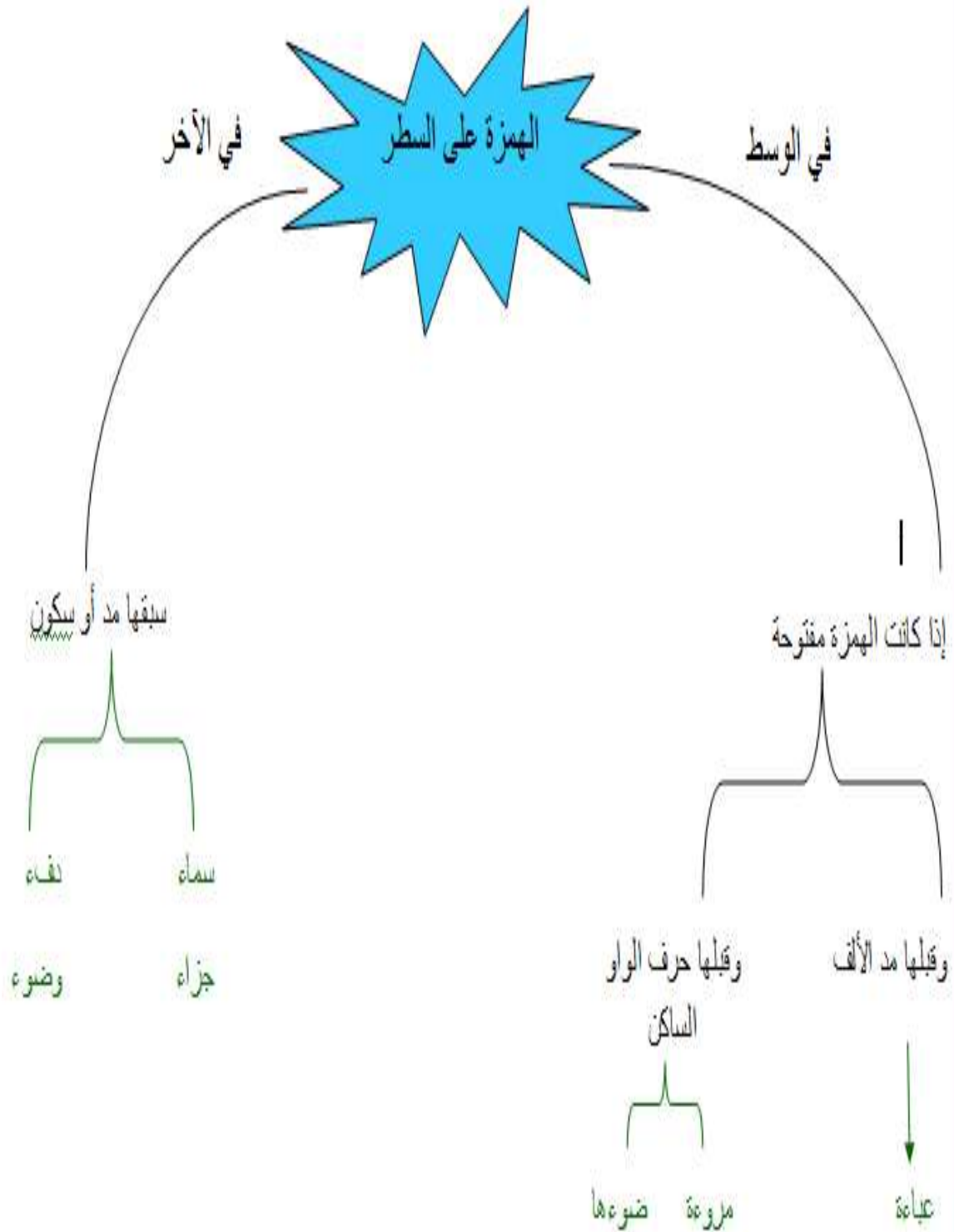
رسم تخطيطي رقم (6) لموضوع الإملاء الهمزة على النون



رسم تخطيطي رقم (7) لموضوع الإملاء : الهمزة على الواو

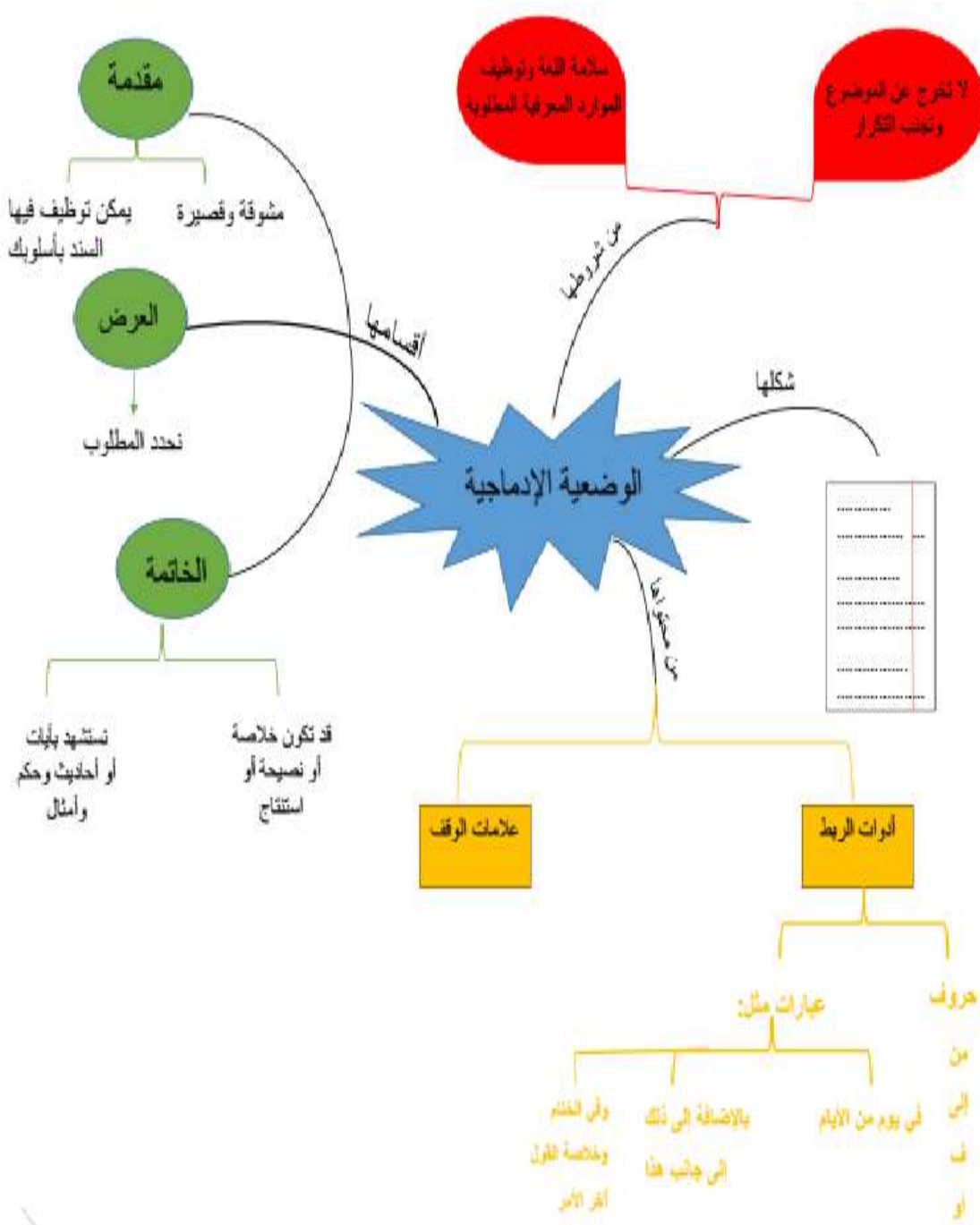


رسم تخطيطي رقم (8) لموضوع الإملاء الهمزة على الألف



رسم تخطيطي رقم (9) لموضوع الإملاء الهمزة على السطر

4- الخريطة الذهنية لدرس الوضعية الإدماجية، تضمنت طريقة صياغة الوضعية الإدماجية والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:



رسم تخطيطي رقم (10) يوضح الخريطة الذهنية للوضعية الإدماجية

ج- الاختبار التحصيلي: من أجل إتمام أهداف هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الاختبارات التحصيلية، والاختبار التحصيلي هو >> الذي يقيس ما حصله الطلاب بعد مرورهم بخبرة تربوية معين¹.

وتم مراعاة خطوات تصميم الاختبار التحصيلي وهي كالتالي:

-تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي: الهدف من بناء الاختبار في هذه الدراسة هو قياس ما حصله التلميذ في الموضوعات المدرسة من خلال الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ويسمى منهجيا اختبارا تحصيليا قبليا، وكذلك قياس ما حصله التلاميذ في نفس الموضوعات المدرسة بإستراتيجية الخرائط الذهنية للمجموعة التجريبية ويسمى منهجيا اختبارا تحصيليا بعديا.

تحديد محتوى الاختبار: حيث تم تحديد مجموعة من الدروس تمثل معلومات ومهارات يشتمل عليها منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائية، والتي سبق تقديمها في الجدول رقم (05)

-إعداد جداول المواصفات للاختبار التحصيلية: جداول المواصفات في مجملها أربعة جداول، كل مادة من مواد اللغة تختص بجدول خاص.

¹- أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية، سميرة بن موسى، ص: 220.

1- جدول المواصفات لمادة الصرف:

الأهداف	عدد فقرات الأسئلة	عدد الموضوعات	مدة الاختبار
أن يحدد المتعلم أنواع الفعل ويصنف الأفعال المعتلة في الجدول حسب نوع كل فعل.	05 أسئلة	02	30 دقيقة

جدول رقم (06) يبين مواصفات اختبار مادة الصرف

2- جدول المواصفات لمادة النحو:

الأهداف	عدد فقرات الأسئلة	عدد الموضوعات	مدة الاختبار
أن يكمل المتعلم الجملة بالمبتدأ المناسب أو الخبر المناسب. أن يحدد الإعراب الصحيح للجمل. أن يذكر أخوات كان وفيما تفيد. أن يذكر أخوات إن وفيم تفيد. أن يحدد نواصب وجوازم الفعل المضارع	10	06	ساعتان ونصف

جدول رقم (07) يوضح مواصفات اختبار مادة النحو

3-جدول المواصفات لمادة الإملاء:

الأهداف	عدد فقرات الأسئلة	عدد الموضوعات	مدة الاختبار
أن يعرف كيفية رسم الهمزة على النبرة وعلى الواو وعلى الألف وعلى السطر	04 أسئلة	04	25 دقيقة

جدول رقم (08) يوضح مواصفات اختبار مادة الإملاء

-جدول المواصفات لمادة الوضعية الإدماجية:

الأهداف	عدد فقرات الأسئلة	عدد الموضوعات	مدة الاختبار
معرفة المتعلم الطريقة الصحيحة لكتابة الوضعية الإدماجية، وذلك بتوظيف المكتسبات الصرفية والنحوية والإملائية	سؤال واحد	موضوع واحد	ساعة واحدة

جدول رقم (09) يوضح مواصفات اختبار الوضعية الإدماجية

تحديد شكل الأسئلة: >> بعد أن ينجز الباحث العمليات السابقة، يقوم بتحديد مادة محتوى الاختبار وشكله، هل تصمم مادة الاختبار وبنوده على شكل ألفاظ مكتوبة، أو شفوية، أو أعداد، أو على شكل رسوم أو صور، أو تأتي مادته على شكل أداء يقوم به المفحوصون¹

فشكل أسئلة الصرف كانت تصنيفية، حيث تم تقديم مجموعة من الكلمات وطلب من المتعلمين تصنيفها في جدول، أما شكل أسئلة مادة النحو فكانت من نوع أسئلة تكميل، وشكل الاستدعاء البسيط (إعراب، وشكل كلمات الجمل)، أما شكل أسئلة مادة الإملاء فكانت شفوية،

1- القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية، بشير معمري، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة العقيد الحاج لخضر-باتنة، ط1، 01، 2002، ص:

أما شكل سؤال الوضعية الإدماجية فقد كان في شكل مقال بسيط تضمن (مقدمة، وعرض، وخاتمة)

الإعداد النهائي للاختبار: تعد هذه المرحلة آخر مراحل بناء الاختبار ويقصد بها وضع الاختبار في شكله النهائي استعدادا لتطبيقه، (انظر الملحق رقم 01)

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب

الإحصائية من خلالها تحصلنا على النتائج (نتائج دراسة الفرضيات) وتم عرضها في مجموعة من الجداول في المبحث القادم، والأساليب هي كالتالي:

- **المتوسط الحسابي:** يُعد المتوسط الحسابي من أهم وأشهر الأساليب الإحصائية في علم الإحصاء وأكثرها استخداما، ويُعرف على أنه >> مجموع قيم البيانات مقسوم على عددها، ويحسب بالخطوات التالية¹:

- جمع جميع قيم البيانات المعطاة.
- نقسم المجموع على العدد الإجمالي للبيانات.
- يكون ناتج القسمة هو المتوسط الحسابي.

ويستخدم المتوسط الحسابي في اختبار (ت) الذي استخدمته الدراسة.

- **الانحراف المعياري:** وهو أيضا يُعد من أكثر الطرق المستخدمة في عالم الإحصاء نظرا للدقة العالية في النتائج التي نحصل عليها من خلاله، وهو يدخل أيضا في حساب اختبار (ت) الذي استخدمته الدراسة.

¹ ما هو الوسط الحسابي، <https://mawdoo3.com>، سبتمبر 2021

ويُعرف على أنه: >>عبارة عن الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، ويعتبر من أدق العمليات الحسابية المستخدمة في التحليل الإحصائي<<¹.

- اختبار (ت) test.T : و هو يُعد من أكثر اختبارات الدلالة شيوعاً في البحوث الاجتماعية والتربوية وهو >> يستخدم لدراسة دلالة الفروق بين متوسطين عند مستوى احتمال معين<<²

ولأن هذه المواضيع هي رياضية وإحصائية ليس بالسهل فهمها لغير المختصين، قمت بأخذ أبسط التعريفات والابتعاد عن التعقيدات الرياضية والتركيز على المغزى العام الذي يحقق الهدف، لذا استعنت بمختص في المجال³*

1- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية <https://mobt3ath.com>

2- ينظر مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية رجاء محمود أبو علام، ص - ص: 625-627

3- استعنت في حساب نتائج هذا العمل بالأستاذ الدكتور : جزار محمد عرفات وهو أستاذ في القياس والإحصاء الاجتماعي، جامعة ورقلة.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها:1- عرض النتائج

نعرض الآن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين وتصحيح الإجابات، ويُتبع العرض بتفسير النتائج ثم الاستنتاجات والتوصيات.

1- عرض نتائج الاختبار: يتم في هذا الجانب عرض وتحليل كل فرضية من الفرضيات المطروحة ابتداء من النتائج المحصلة في مستوى الصرف للاختبار التحصيلي، ثم النتائج المحصلة في مستوى النحو في الاختبار التحصيلي، ثم النتائج المحصلة في نشاط الإملاء على الاختبار التحصيلي، ثم النتائج المحصلة من الاختبار التحصيلي في الوضعية الإدماجية.

عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى (مستوى الصرف):

تنص الفرضية الأولى، على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريس مواضيع الصرف لها باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية والمجموعة الضابطة التي درست الصرف بالطريقة الاعتيادية^{1*}، في الاختبار التحصيلي.

وبعد عرض وتحليل النتائج تبين وجود فروق ظاهرة بين متوسطي درجات المجموعتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية، فقدر متوسط درجات الاختبار التحصيلي البعدي الخاص بالمجموعة التجريبية ب: 9.6، في حين بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة ب: 3.6. وباستعمال اختبار (ت) لاختبار الفروق الخاصة بالعينتين المستقلتين من أجل معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين، وقدرت قيمة (ت) ب: 7.568 و يتضح أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة أقل من 0.01 كما هو مبين في الجدول الآتي:

^{1*} الطريقة الاعتيادية هي الطريقة التي يتبعها المعلم في تدريسه لدروس الصرف في القسم، قد تعتمد على الطريقة التقليدية وقد تكون مزيجاً من مجموعة من الطرق، لذلك يتم تسميتها بالطريقة الاعتيادية لأنه غير واضحة المعالم وليس لها أساس نظري معتمد.

المتغير	القياس	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مادة الصرف	قبلي	15	3.6	3.0659	7.568	14	دالة عند المستوى أقل من 0.01
	بعدي	15	9.6	0.7368			

جدول رقم (10) يبين المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين وقيمة (ت) للاختبار

التحصيلي لأفراد العينة في امتحان مادة الصرف.

واستنادا إلى هذه النتائج فقد ثبتت وتأكدت الفرضية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في دروس مستوى الصرف. وهذا يدل دلالة واضحة وجلية على نجاعة إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس موضوعات الصرف.

عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية (مستوى النحو)

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريس مواضيع النحو لها باستخدام الخرائط الذهنية والمجموعة الضابطة التي درست مواضيع النحو ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي. وبعد تحليل النتائج تبين وجود فروق ظاهرة بين المتوسطين في درجات المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية 12.65 في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة 7.66، وباستعمال اختبار (ت)

للعينتين المستقلتين اتضح أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة أقل من 0.01، فقد بلغت قيمة (ت) 6.019 كما هو مبين في الجدول التالي:

المتغير	القياس	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مادة النحو	قبلي	15	7.266	3.2983	6.019	14	دالة عند المستوى أقل من 0.01
	بعدي	15	12.65	5.621			

جدول رقم(11) يبين المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي لأفراد العينة في مادة النحو.

واستناداً إلى هذه النتائج، ثبتت وتأكّدت الفرضية الثانية، التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لكل من درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في دروس النحو.

عرض نتائج اختبار الفرضية الثالثة (نشاط الإملاء):

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريس مواضيع الإملاء لها باستخدام الخرائط الذهنية والمجموعة الضابطة التي درست نفس المواضيع بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

وبعد عرض وتحليل النتائج تبين وجود فروق ظاهرة بين متوسطي درجات المجموعتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية 8.06 في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة 3.55 و باستعمال اختبار (ت) للعينتين المستقلتين تبين

أن الفروق بين المتوسطين الحسابيين هي فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة أقل من 0.01، فقد بلغت قيمة (ت) 9.541 كما هو مبين في الجدول الآتي:

المتغير	القياس	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مادة	قبلي	15	3.55	1.15	9.541	14	دالة عند
الإملاء	بعدي	15	8.066	1.367			المستوى أقل من 0.01

جدول رقم (12) يبين المتوسطين الحسابيين والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار

التحصيلي لأفراد العينة عند مادة الإملاء.

واستناداً إلى هذه النتائج ثبتت وتأكدت الفرضية الثالثة والتي تنص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لكل من درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في دروس الإملاء.

عرض نتائج اختبار الفرضية الرابعة (أنشطة الوضعية الإدماجية):

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست الوضعية الإدماجية باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، والمجموعة الضابطة التي درست الوضعية الإدماجية بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

وبعد تحليل النتائج تبين وجود فروق ظاهرة بين المتوسطين الحسابيين لكل من درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية 6.33 في الاختبار التحصيلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي

لدرجات المجموعة الضابطة 3.83 في الاختبار التحصيلي، وباستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من أجل معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين، اتضح أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة أقل من 0.01؛ حيث بلغت قيمة (ت) 6.816 كما هو مبين في الجدول الآتي:

المتغير	القياس	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الوضعية الإدماجية	قبلي	15	3.833	1.599	6.816	14	دالة عند المستوى أقل من 0.01
	بعدي	15	6.333	1.733			

جدول رقم (13) يبين المتوسطين الحسابيين والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار

التحصيلي لأفراد العينة عند نشاط الوضعية الإدماجية

واستناداً إلى هذه النتائج فقد ثبتت وتأكّدت الفرضية الرابعة والأخيرة، وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي عند نشاط الوضعية الإدماجية

2- تفسير النتائج ومناقشتها:

أظهرت نتائج الدراسة تميز وتفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست قواعد اللغة العربية (صرف، نحو، إملاء) ومهارتها المتمثلة في (الوضعية الإدماجية)، وذلك باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية على أفراد المجموعة الضابطة التي درست قواعد اللغة العربية

بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، ويمكن أن نرجع ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

- 1- أن احتواء الخرائط الذهنية على الألوان والصور عمل على شد انتباه التلاميذ وربط التعلم بجو من المتعة والمرح، وزاد من رغبتهم في التعلم مما رفع درجات التحصيل.
- ب- أن استخدام الخرائط الذهنية قدم للمتعلم تلخيصاً لدروس اللغة العربية، وربط معارفه السابقة بالمعارف الجديدة ومن ثم تنظيم أفكاره وتسلسلها مما سهل عليه استذكارها.
- ج- أن استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية عمل على إنشاء وتهيئة جو من التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين عند مشاركتهم في صياغة دروس اللغة العربية بشكل جديد غير مألوف من قبل، ومن ثم الخروج من الروتين والطبع الاعتيادي في تلقي دروس اللغة العربية.
- د- أن استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية ساعد على توضيح العلاقات بين المفاهيم النحوية (الصرف، النحو، الإملاء) والمعرفية (الوضعية الإدماجية) وأعطى نظرة كليةً وشاملةً، مما سهل على المتعلم حفظها وتذكرها وفهمها، وتطبيقها.
- هـ- أن استخدام الخرائط الذهنية بسط وسهل تعلم وتعليم اللغة العربية أكثر مما كانت تقدم بالطريقة الاعتيادية غامضة المعالم.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تناولت الإستراتيجيات الحديثة، التي تستند إلى التعلم النشط وبالأخص الدراسات التي تناولت نظريات التعلم المستند إلى الدماغ في واحدة من إستراتيجياته وهي إستراتيجية الخرائط الذهنية، وقد سبق ذكر بعضها (الدراسات السابقة).

3-الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها نستنتج أن:

استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة العربية أثبتت فاعليتها في الرفع من درجات تحصيل متعلمي السنة الخامسة الابتدائي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

استخدام الإستراتيجيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية وبالأخص الخرائط الذهنية بات امرا ضروريا لابد منه، للوصول إلى تحقيق الأهداف المنوطة بالعملية التعليمية. من أسباب نجاح إستراتيجية الخرائط الذهنية توافقها وطبيعة وبنية الدماغ البشري.

التوصيات: من خلال النتائج المتوصل لها من خلال هذه الدراسة نوصي بضرورة اعتماد الخرائط الذهنية كإستراتيجية في تعليمية اللغة العربية بصفة خاصة، وباقي المواد بصفة عامة.

الخاتمة

الخاتمة:

أصبح التعليم في الآونة الأخيرة ذا أهمية كبيرة في حياة الأمم والشعوب؛ إلا أن واقع العملية التعليمية في بلادنا وفي بلاد غيرنا من الشعوب التي لاتزال في طور النمو تعاني من كثير من المشكلات منها ما يتعلق بالمناهج والمحتويات ومنها ما يتعلق بالأساليب والطرائق والإستراتيجيات. وقد حاولنا من خلال بحثنا هذا القيام بتجربة جديدة تتعلق بتطبيق إستراتيجية الخرائط الذهنية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، وبعد القيام بالتجربة الميدانية خلصنا الى مجموعة من النتائج نجملها فيما يأتي:

أولا: ان هناك علاقة وطيدة بين الخرائط الذهنية والدماغ ،حيث أن نجاح العملية التعليمية يشترط توظيف المبادئ التي توصلت لها آخر الأبحاث في ما يخص المخ من قبل علماء الأعصاب والنفس وعلم النفس المعرفي والإحياء .وقد أمدت هذه البحوث العلماء بالطريقة المناسبة لعمل المخ ،ولهذا جاء ما يعرف بالتعلم المستند إلى الدماغ والخرائط الذهنية من بين أهم الإستراتيجيات التي تنتمي إلى التعلم المستند إلى الدماغ ، وهي تطبق كل ما يخدم العملية التعليمية حيث تعتبر الخرائط الذهنية نظاما في حد ذاتها وليس تصميميا مسبقا لأنها تتلاءم مع طبيعة عمل الدماغ

ثانيا: كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الخرائط الذهنية والتعليمية إذ من المعلوم أن العملية التعليمية تقوم على مجموعة من الأسس والمقومات التي من أهمها الإستراتيجيات ونحن نعلم أن الخرائط الذهنية تعتبر إستراتيجية من الإستراتيجيات التي تعتمد التخطيط وتحديد الأهداف ومراعاة كل الظروف المحيطة والفروق الفردية وغيرها إذ تعتبر نظاما محكما يراعي كل ما يحيط بالتعليم من معلم ومتعلم ومواد وطرق وإستراتيجيات من أجل نجاحه.

ثالثا وأخيرا: توصلنا في الدراسة الميدانية إلى فاعلية توظيف الخرائط الذهنية وقدرتها على رفع درجات التحصيل وذلك من خلال توظيفها لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائية وهذا لأنها تعتمد على جانبي الدماغ بحيث لا يكتفي المعلم بالكتابة الخطية واللغة فقط فيستخدم، الألوان والإيقاع والخيال والصور وبالتالي يزيد من قدرة التلميذ على الفهم والاستيعاب.

- مما جعلنا نتأكد من فاعلية الخرائط الذهنية ونجاحتها، وقد أشارت الدراسة إلى مجموعة من الأسباب يعتقد ان لها دور في ذلك.

ولهذا توصي الدراسة بضرورة اعتماد الخرائط الذهنية كوسيلة لتعليم اللغة العربية خصوصا وباقي المواد عموما وتدريب المعلم على استخدامها حتى يمكن التلميذ من الإبداع وتعزيز مهارة التفكير البصري لديه

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في هذه الدراسة التي كان هدفنا منها الأخذ بيد أبنائنا المتعلمين الى النجاح والتطور الذي لن يتحقق الا بالتعليم، ولا يكون هذا الى من خلال الاعتماد على إستراتيجيات تدريسية مبنية على أسس علمية نابضة بالحياة ومسايرة للتطور.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ الكتب والمراجع

- أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية، سميرة بن موسى، أطروحة دكتوراه في اللغة والأدب العربي (مخطوطة) إشراف عبد المجيد عيساني، 2020/2019.
- استخدم خرائط العقل في العمل، طوني بوزان، مكتبة جرير ط01، 2002.
- استخدم عقلك، طوني بوزان، ترجمة عبد الله مكي، ط01، لبنان، 1995.
- إستراتيجيات فهم المقروء، ماهر شهبان عبد الباري، ط01، عمان، 2020.
- تعلم كيف تتعلم، جوزيف نوفاك، وبوب جوزين، ترجمة، أحمد عصام الصفدي وإبراهيم محمد الشافعي، (د. ط) جامعة الرياض، (د.ت)
- تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، إعداد هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية لفائدة معلمي التعليم الابتدائي، الحراش، الجزائر، 2004/2003
- تفكير بلا حدود، رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، محمد صلاح الدين عرفة محمود، جامعة حلوان (د.ط)، القاهرة 2002.
- الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طارق عبد الرؤوف، ط01، مصر 2015.
- سيكولوجية عادات العقل، ضاري خميس العبادي، مكتبة اليمامة بغداد، (د.ط) 2019.
- علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، عدنان يوسف العاتوم، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن، 2015.
- فاعلية تقنية العصف الذهني في خفض من درجة أزمة الهوية، كمال بن سالم، أطروحة دكتوراه في الإرشاد النفسي التربوي (مخطوطة) إشراف سمية بن عمارة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2020/2019.
- قاموس المحيط العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 2007.

- قاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005.
- القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية، بشير معمريّة، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة العقيد الحاج لخضر-باتنة، ط01، 2002.
- كيف ترسم خريطة العقل، طوني بوزان، مكتبة جرير، ط07، 2009.
- محاضرات في مقياس اللسانيات التطبيقية، بدوي محمد، جامعة قسنطينة 2019-2020، مطبوعة بيداغوجية.
- محيط المحيط بطرس البستاني، مكتبة لبنان (بيروت)، (د.ط)، 1998.
- مدخل في اللسانيات التعليمية، يوسف مقران، مؤسسة كنوز الحكمة (د.ط)، 2013.
- معجم علم النفس والتربية، ج01، مجمع اللغة العربية مصر 1984.
- مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، رجاء محمود أبو علام، ط06، القاهرة 2011.
- منهجية حديثة في البحث العلمي الأكاديمي للدراسات الجامعية العليا، طارق عبد الحميد السامرائي، دار الأنوار (د.ت).

ب-المجلات والدوريات

- أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل النحوي وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة المجمعة فرع الزلفي في المملكة العربية السعودية، الابراهيم افتكار عبد الله، كلية التربية المجلة التربوية، جامعة سوهاج مصر، العدد45 يوليو2016.
- أثر تطبيق إستراتيجية الخرائط الذهنية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي، مطرة ملحوش شايح القحطاني، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية العدد08، ديسمبر2020.
- أثر تعدد الاختصاصات وتكاملها في تعليمية اللغة العربية نجاعتها، ميمون مجاهد، منشورات مخبر اللغة العربية كية الآداب واللغات، العدد17، جامعة الاغواط ال جزائر 2020.
- تعليم العربية في ضوء مكتسبات اللسانيات التطبيقية، الطيب نسالي، مجلة التعليمية،

المجلد 05، العدد 14 ماي 2018.

- تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، رشيد فلكاوي، مجلة الآداب، المدرسة العليا
للأساتذة، العدد 14، قسنطينة (د.ت).
- العملية التعليمية مفاهيمها، وأنواعها، وعناصرها، التونسي فايزة، وآخرون، مجلة العلوم
الاجتماعية العدد 29، المجلد 07، جامعة الاغواط، 21 مارس 2018.

ج-المواقع الإلكترونية:

- تعريف التعليمية أنواعها، اهتماماتها التعليمية، نوار نور الدين، الرابط:
- @user-ys5xs6kp4d، الجزائر، تاريخ الرفع 28 ديسمبر 2022.
- تعلم كيفية كتابة الدراسات السابقة بخطوات بسيطة الدرس الرابع، أماني دغلس
<http://www.youtube.com/@AD2021> / 18 ديسمبر 2019
- تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، مدونة الحسام للتربية والتعليم في الجزائر، إعداد
هيئة التطوير بالمعهد (<http://www.infpe.edu.dz> .د.ت).
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، مبتعث للدراسات والاستشارات
الأكاديمية <https://mobt3ath.com>
- ما هو الوسط الحسابي، <https://mawdoo3.com> سبتمبر 2021.
- محاضرات في تعليمية اللسانيات (صيغة PDF)، عبد القادر بوشيبة، المركز الجامعي
مغنية تلمسان، الجزائر <https://faclettre.univ-tlemcen.dz>
- مدخل إلى علم اللسانيات، سلوى تواتي طليبة، محاضرة 01
<https://elearning.univ-eloued.dz>
- مفهوم الدراسات السابقة وأهميتها
(كل ما تريد معرفته عن توظيف الدراسات السابقة في البحث العلمي)، محمد وحيد أبو يونس.
<http://www.youtube.com/@DrMohamedWaheed> 12 فبراير 2021
- مدخل إلى التعليمية up.educafile.com، تاريخ الرفع 06 ديسمبر 2021، على الساعة
1:21

الملاحق

الملحق رقم (01)

الاختبارات التحصيلية القبلية والبعديّة في المواد (الصرف، والنحو، والإملاء، والوضعية الإدماجية).

أولاً: الاختبار القبلي في مادة النحو.

التاريخ: الثلاثاء 07 فيفري 2023 اختبار

السؤال الأول:

1- ضع المبتدأ أو الخبر المناسب فيما يلي(01ن):

..... جميلة _ المدرسة

.....قطار سريع _ اللوحة

2- أعرّب الجمل التالية (02 ن):

-الأمطارُ غزيرةٌ

- التلميذةُ مجتهدةٌ

3- اضبط بالشكل الجملة التالية (01ن):

البنّت واقفة.

4- أدخل كان أو أحد أخواتها على الجمل الاسمية التالية، وغير ما يجب تغييره (1.5 ن):

- البيت قريب.

العلم نور.

البستان كبير.

5- أعرّب الجملة الآتية(02ن): أصبح النجاح سهلاً

6- اضبط بالشكل الجملة الآتية وأكمل ما يجب إكماله (2.5 ن):

ظل الرجل نائم....

7- أدخل إن أو أحد أخواتها على الجمل الآتية و غير ما يجب تغييره(01):

- الرجل أسد.

8- اضبط بالشكل الجملة الآتية التي تحتها سطر (02ن) : إن الشمس ساطعة لكن الجو بارد.

9- أعرب ما يلي (07ن):

- ساعد الطفل عجوزا.

- اكتبُ الدرس..-

لا تكذب.

- لا تتأثروا.

- لم يمض.

ادرس لتنجح.

لن تذهب.

الاختبار التحصيلي البعدي في مادة النحو.

الاختبار التحصيلي في نشاط القواعد للسنة الخامسة يوم الثلاثاء 28 فيفري

2023

1- ضع المبتدأ أو الخبر المناسب فيما يلي مع ضبطه بالشكل الجيد (1ن) :

..... مجتهد

..... المدرسة

..... طويلة

..... المعلم

2- أعرب الجمل التالية (03 ن) :

القصة جميلة

إن الصدقة بركة

3_ اضبط بالشكل الجملة التالية (01 ن):

بات الطالب ساهرا.

4 أدخل كان أو أحد أخواتها على الجمل الاسمية التالية وغير ما يجب تغييره(1.5) :

النجاح جميل

الليلة مظلمة

المجتهد محبوب

5 أعرب الجملة التالية (02 ن) : إن النصر قريب

6 ادخل إن أو أحد أخواتها على الجملة الآتية، وغير ما يجب تغييره (02 ن) :

القمر مصباح

7- أعرب ما يلي (08 ن) :

لا تلعبوا

نم لترتاح

لن ينتصر الظلم

8- أعرب الجملة التالية (1.5 ن) :

كتب الطفل الدرس.

ثانيا: الاختبار التحصيلي (القبلي) في مادة الصرف الثلاثاء 07 مارس 2023

1- ما هي أنواع الفعل الصحيح؟ (03 ن)

2- ضع كل فعل في مكانه المناسب من الجدول؟ (07 ن)

أكل، وعى، قال، سقى، وعد، ذهب، عوى

صحيح	مثال	أجوف	لفيف مقرون	ناقص	لفيف مفروق

الاختبار التحصيلي (البعدي) في مادة الصرف (الثلاثاء)

1- ما هو تعريف الفعل المعتل وما هي أنواعه؟ (04 ن)

2- ضع كل فعل في مكانه المناسب من الجدول؟ (06 ن)

روى، نجا، ولى، رجع، نام، وقف.

صحيح	مثال	أجوف	لفيف مقرون	ناقص	لفيف مفروق

ثالثاً: الاختبار التحصيلي (القبلي) في مادة الإملاء (الثلاثاء 07 مارس 2023)

اكتب على ورقتك ما يلي: (01 ن لكل كلمة)

مخطئون، ينشئون، كئيب، يكافئ، يمتلئ، يستهزئ، مخطئ، سئم، بئر، عباءة، مروءة، ساء،

ألاء، يتلألأ، مسألة، نشأة، بأس، تباطؤ، رؤوف، سماء.

الاختبار التحصيلي (البعدي) في مادة الإملاء (الثلاثاء)

اكتب على ورقتك ما يلي (01 ن لكل كلمة)

بريئة، مساءلة، رئيس، صفاء، ظمئ، مقروءة، أسئلة، صحراء، جريئة، لواء، مئة، أقرباء،

كئيب، هياه، رافة، تأمل، لؤلؤ، خطأ، ملجأ، هدأ

الاختبار التحصيلي(القبلي) في مادة الوضعية الإدماجية(10ن) بالتفصيل (02ن) على المقدمة، و(02ن) على الخاتمة، و(01ن) على الشكل، (01 ن) على احترام عدد الأسطر (04) على العرض

السؤال:

السند: في طريقك إلى المنزل استوقفك منظر لقطّ جريح يعذبه جماعة من الصغار، وهو يتألم.
المطلوب: اكتب من ثمانية إلى عشرة أسطر عن الموضوع مبينا موقفك من هذا التصرف المشين.

وكيف أقنعتهم بالعدول عن مثل هذه التصرفات؟ موظفا الصفة بوضع سطر تحتها أثناء الإجابة.

الموضوع: أهمية الماء

الاختبار التحصيلي (البعدي) لمادة الوضعية الإدماجية (10 ن) بالتفصيل (02ن) على المقدمة، و(02ن) على الخاتمة، و(01ن) على الشكل، (01 ن) على احترام عدد الأسطر، و(04) على العرض.

السؤال:

السند: الماء سر الحياة، وهو من أكبر النعم التي أنعمها الله تعالى على عباده، لذا يجب علينا المحافظة عليه.

المطلوب: أكتب نصا من ثمانية إلى عشرة أسطر تتحدث فيه أهمية الماء، موضحا كيفية المحافظة عليه، وموظفا فعلا مضارعا منصوبا ومسطرا تحته

نتائج الاختبار التحصيلي القبلي

الرقم	نتائج الصرف	نتائج النحو	نتائج الإملاء	نتائج الوضعية إ
1	9	14.25	4.5	4.5
2	3	10.25	3	4
3	7	8	2.5	2.5
4	2	8.75	2	5
5	7	11.25	4.5	7.5
6	2	6	3.5	5.5
7	1	8.5	4	4.5
8	2	8.5	3.25	4
9	3	8.75	4	2.5
10	2	8.25	5.5	2.5
11	1	8	3	2
12	1	4.5	3.5	2.5
13	3	5.75	1	5
14	9	1.5	4.5	4
15	5	4	4.5	1.5

ملاحظة نقاط النحو العلامة من عشرين 20 أما الصرف والإملاء والوضعية الإدماجية فمن

عشرة 10

نتائج الاختبار التحصيلي البعدي

الرقم	نتائج الصرف	نتائج النحو	نتائج الإملاء	نتائج الوضعية إ
1	10	20	9.5	9
2	10	20	9.5	8.5
3	10	19.75	8.75	4
4	10	16.25	9	6.75
5	10	16.25	7.75	8.5
6	10	14	9.5	7.5
7	10	14.5	6.5	6.75
8	10	17.5	8	7
9	10	9.5	8.5	6.75
10	10	9.25	9	7
11	9	9	7	4
12	8	7.5	5	3.5
13	8	6.25	8.25	5.75
14	9	5	6.25	5
15	10	4	8	5

ملحق إحصائيات الدراسة: التحليل الإحصائي بالبرمجة الإحصائية spss

نتائج الفرضيات:

الفرضية رقم 01

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 وضعيه ادماجيه كل	3.833	15	1.5999	.4131
وضعيه ادماجيه بعد	6.3333	15	1.73377	.44766

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 وضعيه ادماجيه كل & وضعيه ادماجيه بعد	15	.639	.010

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 - وضعيه ادماجيه كل وضعيه ادماجيه بعد	-2.50000-	1.42051	.36677	-3.28665-	-1.71335-	-6.816-	14	.000

الفرضية رقم 02

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 صرف كلبي	3.600	15	3.0659	.7916
صرف بعدي	9.600	15	.7368	.1902

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 صرف بعدي & صرف كلبي	15	.114	.686

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 صرف بعدي - صرف كلبي	-6.0000-	3.0706	.7928	-7.7004-	-4.2996-	-7.568-	14	.000

الفرضية رقم 03

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 املاء_كحلي	3.5500	15	1.15031	.29701
املاء_بعدي	8.0667	15	1.36757	.35310

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 املاء_بعدي & املاء_كحلي	15	-.053-	.850

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 املاء_بعدي - املاء_كحلي	-4.51667-	1.83339	.47338	-5.53196-	-3.50137-	-9.541-	14	.000

الفرضية رقم 04

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 نحو_بعدي & نحو_كحلي	15	.822	.000

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 نحو_كحلي	7.2667	15	3.29836	.85163
نحو_بعدي	12.6500	15	5.62186	1.45156

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
16	جدول يبين أوجه التشابه والاختلاف بين الإستراتيجيتين	01
37	جدول يبين التصميم التجريبي للدراسة	02
40	جدول الموضوعات المطبقة الصرفية والنحوية والإملائية والوضعية الإدماجية في منهاج قواعد اللغة العربية	03
41	جدول يبين توزيع أفراد العينة بين الضابطة والتجريبية	04
44	جدول يبين موضوعات البرنامج التدريبي	05
53	جدول المواصفات لمادة الصرف	06
53	جدول المواصفات لمادة النحو	07
54	جدول المواصفات لمادة الإملاء	08
54	جدول المواصفات لمادة الوضعية الإدماجية	09
58	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي لأفراد العينة في امتحان مادة الصرف	10
59	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي لأفراد العينة في امتحان مادة النحو	11
60	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي في مادة الإملاء	12
61	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي في مادة الوضعية الإدماجية	13

فهرس المخططات والرسوم البيانية

رقم الصفحة	عنوان المخطط أو الرسم البياني	الرقم
14	الرسم يبين طريقة رسم الخريطة الذهنية	01
19	الرسم التخطيطي لأجزاء الخلية العصبية	02
20	الرسم التخطيطي يوضح شقي الدماغ ووظائفهما	03
45	رسم تخطيطي يوضح الخريطة الذهنية لموضوع الصرف	04
46	رسم تخطيطي يوضح الخريطة الذهنية لموضوعات النحو	05
47	رسم تخطيطي يوضح الخريطة الذهنية الهمزة على النبرة في موضوع الإملاء	06
48	رسم تخطيطي يوضح الخريطة الذهنية الهمزة على الواو في موضوع الاملاء	07
49	رسم تخطيطي يوضح الخريطة الذهنية الهمزة على الالف في موضوع الاملاء	08
50	رسم تخطيطي يوضح الخريطة الذهنية الهمزة على السطر في موضوع الاملاء	09
51	رسم تخطيطي يوضح الخريطة الذهنية للوضعية الإدماجية	10

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
71	الاختبارات في نشاطات اللغة العربية	01
76	نتائج الاختبار التحصيل القبلي	02
77	نتائج الاختبار التحصيلي البعدي	03
78	ملحق الإحصائيات الدراسة	04

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	إهداء
	الملخص.
أ	مقدمة
الفصل الأول: الخرائط الذهنية وتعليمية اللغة العربية	
8	المبحث الأول: الخرائط الذهنية والدماغ
8	01_ الخرائط الذهنية لغة
8	02_ الخرائط الذهنية اصطلاحا
10	03_ فوائد الخرائط الذهنية
12	04_ طريقة رسم الخريطة الذهنية
14	05_ الفرق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية
17	06_ علاقة الخرائط الذهنية بالدماغ
17	أ- تعريف الدماغ
18	ب- أهم نقاط التوافق بين إستراتيجية الخرائط الذهنية وطبيعة الدماغ
22	المبحث الثاني: الخرائط الذهنية والتعليمية
22	01_ التعليمية لغة
22	02_ التعليمية اصطلاحا
25	03_ أنواع التعليمية
26	04_ تعليمية اللغة العربية وعلاقتها بالعلوم الأخرى
26	أ_ مفهوم تعليمية اللغة العربية
28	ب- علاقتها بالعلوم الأخرى
30	5- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	

فهرس الموضوعات

36	المبحث الأول طريقة الدراسة وأدواتها
36	01_منهج الدراسة
38	02_فرضية الدراسة
39	03_متغيرات الدراسة
39	04_حدود الدراسة
40	05_عينة الدراسة
42	06_إجراءات الدراسة وأدواتها
42	أ-الكتاب المدرسي " اللغة العربية السنة الخامسة الابتدائي "
45	ب -الدروس المحورة في شكل نظام خرائط ذهنية
52	ج -لاختبار التحصيلي
55	07_الأساليب الإحصائية المستخدمة
57	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها
57	01_عرض النتائج
61	02_ تفسير النتائج ومناقشتها
62	03_الاستنتاجات والتوصيات
65	خاتمة
68	قائمة المصادر والمراجع
71	ملاحق
80	فهرس الجداول
81	فهرس المخططات والرسوم البيانية
82	فهرس الملاحق
83	فهرس الموضوعات